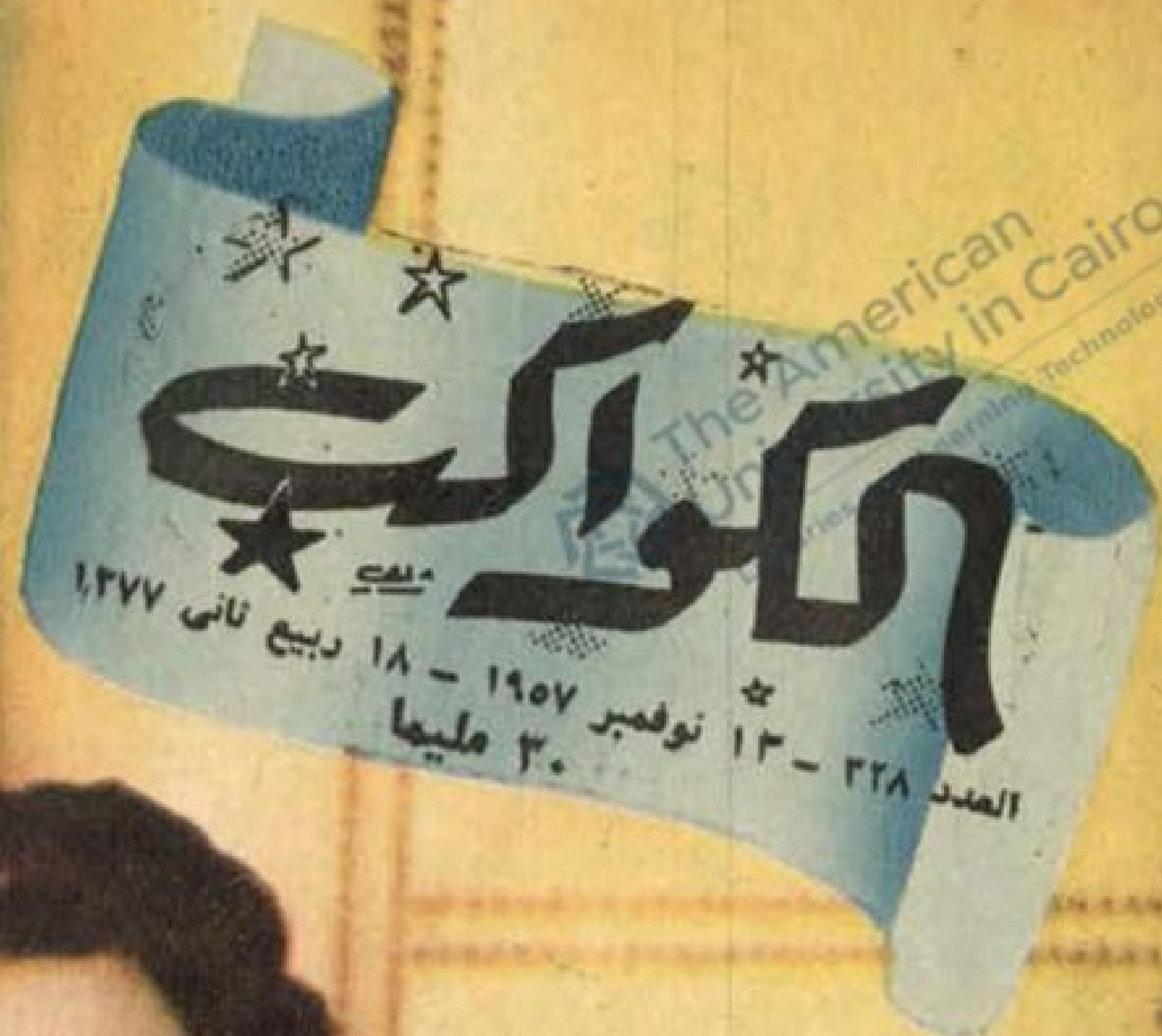


العدد ٣٢٨ - ١٣ نوفمبر ١٩٥٧ - ١٨ ربيع ثانى ١٣٧٧
٣٠ مليما

تحية كاريوكا : النمرة غلط ! ..

من هناك



فى الطريق : شوهدت النجمة الامريكية آفا جاردنر تسير بمفردها ليلا فى شوارع روما وهى تنظر الى واجهة المحال العامة والمقاهى ... وكانت الاشاعات قد رشحتها اخيرا للزواج من النجم الايطالى والتر كيارى بعد طلاقها من زوجها فرانك سيناترا ... وترى آفا جاردنر فى الصورة وهى تمر امام احدى المقاهى الايطالية المنتشرة فى شوارع روما !..

عودة شرلوك هولمز !

هل تذكر بيـــلى ويدلر .. الرجل الذى تطابقت اوصاف وجهه على كل اوصاف شرلوك هولمز التى ذكرها آرثر كونان دويل ، مبتـــكر شخصية شرلوك ولهذا مثل أدوار شرلوك هولمز على الشاشة وأبدع فيها ! لقـــد هجر بيلى الشاشة منذ ثمانية اعوام ... ولكن حنينـه للفن غلبه فعاد الى المسرح فى الايام المـاضية . عاد الى برودواى ليخرج ، ويقوم بالدور الاول فى مسرحية بوليسية هزت أعصـاب الجماهير وجعلتهم يعيشون فى رعب ... ومتعة عقليـة عميقة !

وقد تلقى بيلى عروضـا للعمل فى هوليوود احدها من شركة مترو التى قالت له : ستقوم بدور أمام انجريد برجمان ... فما رأيك ؟ ..

وينتظر ان يجيب بيلى على هذا الســؤال بعد ستة اشــهر . وهى المدة التى ينتظر أن يستمر عرض مسرحيته خلالها !

الطلاق ... على الشاشة !

كاد شارلى شـابلن ينتهى من توزيع فيلمه « ملك فى نيويورك » وقد طار بين العواصـــم ليشاهد حفلات العرض الاولى للفيـلم الذى صادف نجاحا هائلا .. وسيذهب شارلى بعد ذلك الى سويسرا حيث يقيم ثلاثة اشهر هناك ليضع قصة وحوار وموسيقى فيلمه القادم . وقـــد صرح شارلى بانه اختار موضوع فيلمه الجديد من حوادث الطلاق فى الولايات المتحدة ، تلك الحوادث التى تبنى على أتفه الاســباب ! وشـارلى ينتقد حوادث الطلاق الامريكيـة ويسخرمن المجتمع الامريكى بطريقته الخاصة . وهو يفكر فى اخراج قصته فى لندن خوفا من اعتراض السـلطات الامريكية على السيناريو ! والقصةتتضمن بعض التجارب الشخصيةلشارلى

تريزا تعود !

تعود تريزا رايتالى الشاشة خلال الشهور القادمة . وقد هجرت تريزا الشاشة سـبعة اعوام كاملة مع انها كانت أحدى الكفاءات الكبيرة فى هوليوود . ستعود تريزا فى فيلم يخرجـه مخرج المانى يزور هوليوود لاول مرة هو هلموت كونتر الذى أخرج عدة افلام ناجحة فى المانيـا فاختطفته هوليوود ! واسم الفيـلم « علمنى البكاء » . وهو دراما عنيفة تشترك فيهامع تريزا « ساندرادى » وهى وجه جديد فاتن «وجون ساكسون » ، وهو فتى اجتاز مرحلة التكوين للبطولة حتى استحق عن جدارة ان يقــوم بأدوارها

وقد كانت تريزا بعد دورها فى فيلم «اسعد ايام حياتنا » المنافسة رقم واحد لانجريد برجمان ... فهل ستكون تريزا خطرا على انجريد ، وكلتاهما عائدة الى هوليوود ؟!

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدرعن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوسـتة مصر العمومية ـ القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

ربيع السبعين !

احتفل موريس شيفالييه أثناء زيارته لهليوود بعيد ميلاده التاسع والستين . وقال موريس للذين شاهدوا الحفل انه يعتبرهذا العيدعيده السبعين لانه قضى تسعة اشهر فى بطن امه !

وقد شاهدت الحفلة ممثلة السينما العجوز جانيت ماكدونالد ، وكان معها زوجهاجين ريموند! وقد تقاسمت جانيت البطولة مع موريس فى عدد كبير من الافلام مثل « الصغيرة المرحة » و«دعنا نعش الليلة » و « ساعة معك » و « جنـة الحب » . وقد افترقت جانيت عن موريس منذ ٢٣ عاما ! وقبلها موريس عندما رآها فصـاح زوجها ضاحكا :

ــ هل افهم من هـــذا انك تحبين موريس شيفالييه .. وانك طيـلة هـذه الاعوام كنت تخونينى معه ؟ ..

يول جديد !

بدات مودة الصلع تنتشر فى هوليوود . ان الاصلع الاول الذى عرفته هوليوود هويول برينر اما الاصلع الثانى فهو جيمس ماك آرثر الذى قال انه لايقلد يول وذلك لانه كان اصلعامنذ كان طالبا فى جامعة هارفارد . اى قبل أن يعـرف الناس يول برينر

وجيمس ماك آرثر احدث اكتشاف لوالت ديزنى وقد عهد اليه والت بدور كبير فى فيلم «شعاع فى الغابة » ! وقد استهوت صلعة جيمس فتاة جميلة فى هوليوود هى بات واين ابنة جون واين. وينتظر ان تعلن خطبتهما فى الاسابيع القادمة

خليفة همفرى !

كانت صحف هوليوود قدرشحت جورج رافت ليخلف همفرى بوجارت على عرش الرجل الرزين القوى الشخصية . ولكن جورج قابل هـــذا التصريح بالصمت لانه كان غاضبا من اهمـــال شركات السينما له مع انه من الاكفاء المعدودين من ابناء المدرسة القديمة . وفى الاسبوع الماضى قرر جورج ان يطلق السينما الى الابد ،ويتفرغ للعمل فى التليفزيون فقط !

وقد كتب النقاد يقولون ان اعتزال جـورج خسارة منيت بها السينما ، وعلى الفور حاولت الشركات التى تعاونت معه فيما مضى اجتذابه من جديد الى احضان السينما .. ولكنه رفض واصر على الرفض !

حكمة لوتون !

ماكاد شارلز لوتون ، الممثل الانجليزى الكبير، ينتهى من اداء احد أدواره فى هوليوود حتى أستقل اول طائرة الى لندن . وسئل شارلز :

ــ لماذا لا تمضى بضعة ايام فى هوليوود بعد العمل ؟

فقال ضاحكا :

ــ اسمع .. هل تفكر عندما تصرف شيكا فى البيت فى احدى حجرات البنك ؟

كلمة الاسبوع

الفن فى المعركة

احتفلت مصر فى الاسبوع الماضى بذكرى العدوان الغادر الذى دبرته ثلاث دول حاولت أن تغزو بلادنا ، وتعصف باستقلالنا وحريتنا. وقد ظن المعتدون انهم يستطيعون أن يحققوا هدفهم بحرب خاطفة ، حشدوا لها جيوش البر ، وأساطيل الجو والبحر ، ولكن سرعان ما خاب ظنهم ، وتحطمت خططهم على صخرة المقاومة الرائعة التى لعلها لم تدخل لهم فى حساب

فى تلك الايام التاريخية المجيدة ، لم تكن قواتنا المسلحة الباسلة وحدها فى الميدان . فقد كان الشعب كله جزءا من القوات المسلحة، وكانت مصر كلها ميدان قتال

وفى تلك الايام ارتفع الفن الى مستوى الموقف الخطير ، وقام بدوره فى المعركة الدائرة . كان الموقف يتطلب أنواعا من الانتاج الفنى السريع الذى ينفعل بالاحداث الجارية ، ويقوم بمهمته فى تعبئة الشعور ، وتقوية الروح المعنوية بين الجمهور . وكانت الاغانى والاناشيد والموسيقى هى أكثر أنواع الانتاج الفنى ملاءمة لهذا الغرض ، فكان الكتاب والمؤلفون ينفعلون بالاحداث ويترجمون شعورهم الى كلمات ملتهبة تتوهج فى الظلام . كانوا يكتبون الاغانى والاناشيد على ضوء الشموع، فيتلقفها الملحنون، ويصوغونها الحانا ثائرة لا تلبث أن ترددها الاذاعة ، حتى تصبح على كل لسان

وسمع الشعب الوانا فريدة من الانتاج الفنى، كانت تعبيرا متحررا متجاوبا مع المعركة ، وانفعالا تلقائيا مرتجلا فى أغلب الاحيان ، يمتاز بالصدق والقوة والبساطة ، وجد الشعب فيه صورة لنفسه ، ومرآة لحسه ، وتعبيرا عن شعوره ، فردده كل لسان ، وتجاوبت أصداؤه فى كل مكان

وهكذا أخذت الاغانى والاناشيد تنطلق خلال المعركة ، لها رنين الصلب ، ودوى القنابل ، لتكون أسلحة فى الميدان تفعل فعلها فى تعبئة الشعور واثارة الحماسة

ولم تتخلف الفنون الاخرى عن واجبها فى تلك الايام الخالدة ، فقد رأينا المسرح يقوم بنصيبه فى المعركة ، ففتحت الفرقة المصرية ابوابها للجمهور بغير مقابل ، وقدمت له طائفة من المسرحيات الوطنية مثل « دنشواى » و« كفاح الشعب » و « تحت الرماد » و « بورسعيد » وغيرها . وقدمت فرقة المسرح الحر مسرحية « فى المعركة » و « أم سيد » و « ايدى فى ايديك »

أما فى عالم السينما فلم يكن ميسورا انتاج أفلام لهذا الغرض ، ولهذا فقد احتشد السينمائيون وتطوعوا لاعداد أفلام قصيرة ، تتضمن كلمات حماسية ، قام بتوجيهها الى الشعب طائفة من قادة الرأى وأهل الفكر والفن

وتسللت الكاميرا الى بورسعيد فصورت مظاهر التدمير والتخريب ، وآثار الوحشية التى ارتكبها المعتدون على المدنيين الابرياء . وقد عرض هذا الفيلم فى جميع انحاء العالم فكان أبلغ تكذيب لدعايات الاعداء

وقامت الفنون التشكيلية بدور كبير ، فقد تابع الفنانون المعركة على صفحات الجرائد والمجلات ، وكان انتاجهم من الرسوم واللوحات والكاريكاتير ، أسلحة جديدة تلعب دورها فى تقوية الروح وتعبئة الشعور

ومع ذلك ، فلئن كان الفن قد قام بدوره خلال المعركة ، فان عليه واجبا آخر بعد المعركة. ذلك ان كل ما انتج خلال المعركة انما كان حصاد الانفعالات الثائرة وقت العدوان ، وقد ادى مهمته فى المعركة ثم أصبح جزءا من تاريخها ، ووثيقة من وثائقها . ولكن عندما يهدأ صوت المدافع ، وينقشع غبار الحرب ، يكون على الفن أن يبدع انتاجا من نوع آخر

انه الانتاج الهادىء المطمئن الذى لا يزعجه ضجيج المعارك المحمومة ، والذى يتأمل الاحداث الكبيرة بعد انتهائها فيسجلها ويستلهمها أعمالا فنية رفيعة تبقى على الزمان

وقد كانت أحداث العام الماضى كله نقطة تحول فى تاريخ شعبنا ، بل فى تاريخ العالم كله ، ومن واجب الفن أن يسجل قصة تلك الايام العظيمة وانتفاضة الشعب الرائعة ، ويستوحيها أفلاما سينمائية ، وروايات مسرحية ، وملاحم موسيقية، تروى قصتها للاجيال المقبلة

صوفيا لورين
« فوكس »

هناك مفاجأة على الصفحة التالية ...



عدسة الكواكب
تسجل :

اول قبلة

على
شفتى
ماجدة



على شاطىء الجميل ، بمدينة بورسعيد الخالدة . التقت ماجدة بعمر الشريف كما يلتقى العشاق . وتكلمت العيون . وتقاربت الشفاه .. وكانت قبلة أول قبلة لماجدة على الشاشة ! ...

(التفاصيل على صفحة ٨)



الاسود والاحمر

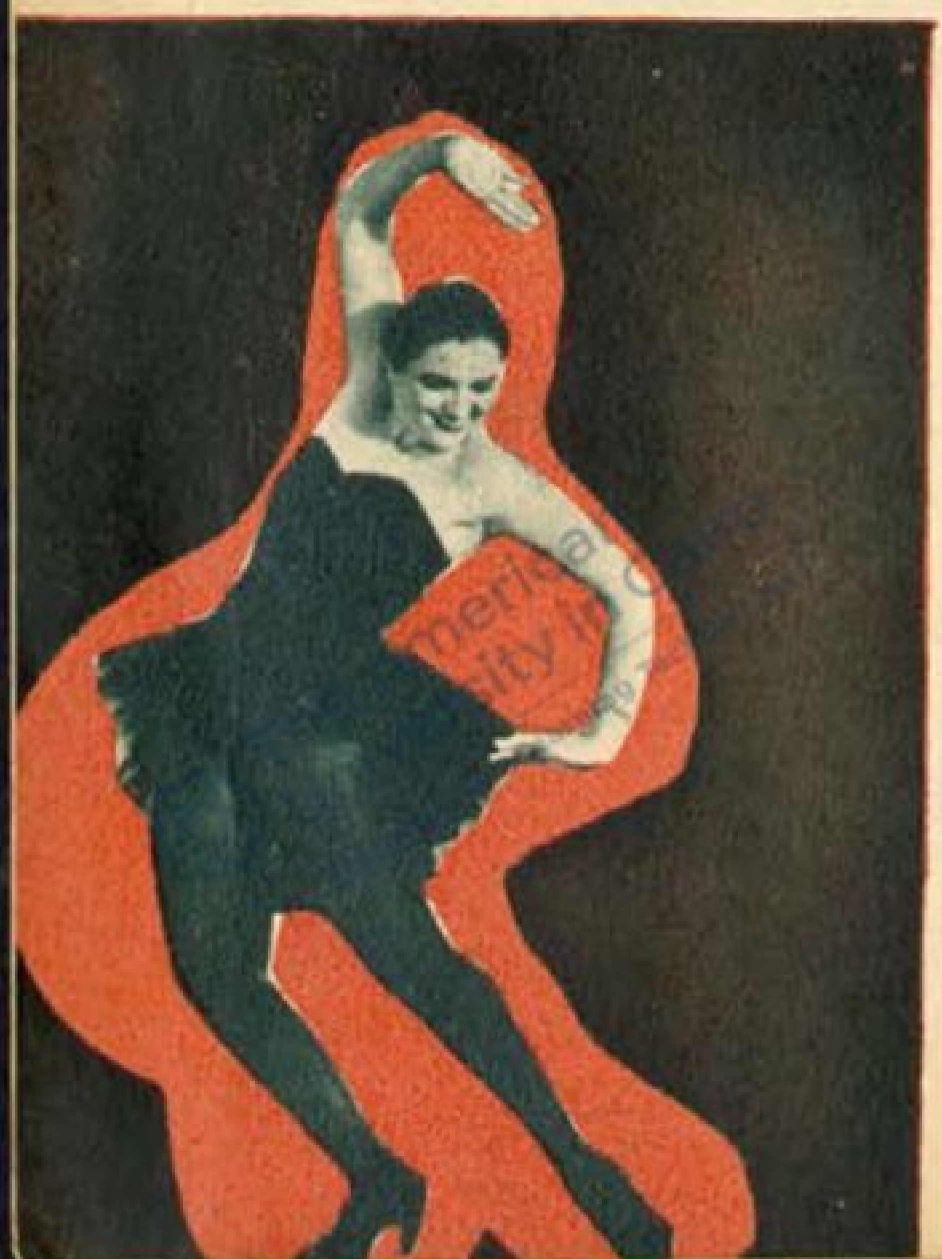
اسود واحمر رقصه جميلة   وخلاصـــه حكمه فى تقليعة
والرقصـــه لفنانة أصيلة   أفكارها فى الرقص بديعه
بتقول لك نفرح بحياتنا   ولا نبكيش على عالم فانى
عقبال اما جميع رقصاتنـا   ترقى ويبقى لها معـــانى

أدت الرقصه الفنانه نيللى مظلوم











أول قبلة "بقية"

عمر يطبع قبلة على كتف ماجدة . وماجدة لاتعارض فى قبلة الوجه او الكتف او حتى العنق اما الشفتين فلا ... ثم حدث مالم يكن فى الحسبان !

على شاطىء الجميل الهادىء ، الناعم الرمال، رأيت عناد ماجدة يتلاشى .. كانت عذراء الشاشة فى حرب عدوها فيها القبلة واستمرت الحرب مدة طويلة كافحت فيها ماجدة. وكافحت ثم انتصرت القبلة فالتقت شفتا عمر الشريف مع شفتيها فى اول قبلة

كانت الكواكب تعرف ان سيناريو فيلم «شاطىء الاسرار » الذى ينتجه حلمى رفلة يتضمن اكثر من قبلة حارة ... وكانت تعرف ايضا ان ماجدة هى بطلة الفيلم . ومعنى هذا ان على المخرج ان يقنع ماجدة او ان تقنعه هى

وسافرت الكواكب الى بورسعيد .وعلى شاطىء « الجميل » الهادىء وقفت عدستنا ترقب البروفات من بعيد وجاء عاطف سالم مخرج الفيلم وهمس فى اذنى فى فرح :

ـ ماجدة خلاص قبلت

ومعنى هذا ان ماجدة قد رضيت . ولاول مرة بأن تسلم شفتيها للقبلة السينمائية .. وهو امر كان من الصعب ان يحدث

ودارت الحوادث كما يلى ... البطل شاب تظنه مغامرا وهو فى الواقع رجل بوليس متخفى. يتعرف على فتاة جميلة فى يدها اكثر من سر يريد معرفته

وتبدأ بينهما قصة غرام . تقف بهما ذات صباح هادىء على الشاطىء ...

وعلى الشاطىء الهادىء . يجلس الاثنان فى صمت . ثم يتناجيان . وينزل هو الى البحر . ويسبح طويلا . ثم يخرج ويستلقى على الرمال الى جانبها

وتقترب هى منه . وبأنفاسها تسقط الرمل عن وجهه ثم يتقارب الوجهان .. وتتقارب الشفاه .. وتتم القبلة !

•

وقد بذل عاطف مجهودا كبيرا فى سبيل اقناع ماجدة



ماجدة تمسك بانف عمر مداعبة ... ووراءها وقف عاطف مبتسما لنجاح الخطة !!

وقالت له ماجدة :

ـ اذا كان صالح الفيلم ، وتسلسل حوادثه يحتمان على ذلك فلا مانع عندى . فانا ممثلة . والقبلة ليست الا نوعا من التمثيل

هذا ما قالته ماجدة . ولكنها ما ان اتمت المشهد حتى بكت بحرارة ... فقد كانت التجربة بالنسبة لها تجربة كبيرة قاسية

اما شريك ماجدة فى القبلة فلم يكن سوى عمر الشريف .. اول من قبل على الشاشة .. واول من قبل ماجدة على الشاشة !

•

وتسأل عمر عن رأيه فى القبلة فيقول لك بهدوء :

ـ انا لا انظر الى القبلة على انها اكثر من جزء من المشهد الذى اقوم به . وحكمى عليه انه مشهد تم بنجاح . وماجدة لها الفضل الاكبر فى هذا النجاح

وتقول ماجدة وهى تغالب دموعها :

ـ انا لم اشعر بالقبلة . ولا ادرى انها تمت . فقد كان كل مافعله عمر هو ان لمس شفتى بسرعة كتلك التى تلتقط به دجاجة حبة من الارض ... ولكننى شعرت انى خالفت امرا كنت حريصة عليه طيلة حياتى . وهو الا اسلم شفتى لاحد قبل الزواج !

وسجلت الكواكب لماجدة حدثا هاما فى حياتها الفنية ... اول استسلام لشفتيها الابيتين !!

((م . ف))

تعلمت البوكس لسبب

أخذت فى الفترة الاخيرة أتعلم الملاكمة ، وأواظب على التدريب مواظبة شديدة ، خيل معها للبعض انى أستعد لدور هام فى فيلم قادم ... والواقع غير هذا ، ولو أن اتقانى للملاكمة سيفيدنى حتما فى المستقبل

الحقيقة انى كنت على علم بمبادىء اللعبة ، ولكن مجرد العلم شىء والاتقان شىء ... لقد تعلمتها واتقنتها لسبب سيعرفه الجميع حالا ...

فى أحد أفلامى الاخيرة كان دورى يتضمن لقطة الاكم فيها الزميل الذى يمثل دور « الوغد » فى الفيلم ... والمفروض طبعا الا نصيب بعضنا البعض بلكمات حقيقية ... وكان الدور يقتضى أن أتغلب عليه فى النهاية ... ومعنى هذا أن يعمل الزميل على ملاكمتى بحيث يمكننى من ان أصوب اليه الضربات... التى تبرر الهزيمة ... كما سيمثلها !

•

وادرك الزميل عرضا انى لا أجيد الملاكمة ... ويظهر ان روح الدور الذى يقوم به كانت مسيطرة عليه ... فاذا هو يستغل الموقف ويستغل نقطة الضعف التى اكتشفها فى أفظع استغلال ..

كان يصر مثلا على ان يرافقنى فى السهرة كلما انتهينا من العمل فى الاستديو ... لا يهم المكان الذى اذهب اليه ... فهو راض عنه مرحب به مهما يكن ومهما بعد ... فاذا جلسنا أخذ يطلب كل ما لذ وطاب و « يعزم » على أصدقائه خلال ذلك ... حتى اذا انتهت السهرة وأقبل الجرسون مشفقا ومتحفزا فى الوقت نفسه بسبب « الحساب » الضخم ... التفت الى الزميل ببرود قائلا : ادفع !

•

فى المرة الاولى رفضت .. فابتسم ابتسامة صفراء ودفع نصيبه ، وفى اليوم التالى عرفت معنى الابتسامة ونحن نتمرن على اللقطة اياها ... فقد أتحفنى بعدد من اللكمات التى تحتج عليها احتجاجا شديدا نصوص الدور ... وساعدته سرعة يده فلم يدرك المخرج وهو يلاحظنا شيئا ... أو لعله أدرك ونسبه الى جهلى بالملاكمة !

وصرت بعد ذلك « أدفع » على طول الخط ... ثم حدث ما هو انكى

كنت أقف فى احدى الحفلات مع معجبة حسناء ... واذا بالزميل « يطب » ويطلب فى اصرار أن أعرفه بالآنسة .. ثم يسحبها الى حلقة الرقص ... ولا أرى وجهها ولا وجهه طوال السهرة بعد ذلك !

لم يغظنى ذهابها ... ولكن الذى غاظنى هو المعنى الكامن وراء تصرفه ... ثقة منه فى انى سأقبل أى شىء منه ...

•

المهم ... صورنا اللقطة اياها ... ولكن يظهر ان زميلى كان قد تعود ذلك « العز » ... فبعد أن انتهت اللقطة قصدنا الى بوفيه الاستديو وتناولنا بعض المرطبات ... واذا هو يلتفت كالعادة قائلا : ادفع ! هنا تذكرت أن اللقطة انتهت ... فأطلقت العصيان بـ « شلوت » سريع ... وفرار أسرع ...

وتعاقدت على الاثر مع أحد المدربين ليعلمنى الملاكمة ...
وأتقنتها والحمد لله ... هل من منازل ؟

شكرى سرحان

بقلم صالح جودت

غراميات أهل الفن

حبيبي العمدة

هل تريد أن تعرف من هي بطلة هـــذه القصة ؟

عد على أصابعك : واحد .. اتنين .. تلاتة

فكر قليلا .. ان بطلة هذه القصة واحـدة من مطربات مصر الثلاث الاوائل .. بعد أم كلثوم بالطبع

وازيدك تحديدا ، فأقول لك انني أعني بكلمة المطربات .. المطربات حقا .. صاحبات الاقدام الراسخة في الفن ، اللواتي يستطعن أن يصعدن الى المسرح فيغنين ساعة واثنتين وثلاثا ..

لعلك عرفتها ..

حسنا .. فاسمع مأساة قلبها :

قابلتها أخيرا ، وكنت قد سمعت قبل ذلك بأيام أنها طلقت من زوجها بعد عشرة طويلة

وتصورت عندما رأيتها مقبلة نحوي ،أنني سأراها حزينة وردية العينين من أثر الدموع !

ولكن العكس هو مارأيت !

رأيتها ضاحكة مستبشرة مقبلة على الحياة ، تريد أن تعود الى زحمة الفن .. الى «اللعلعة» في الاذاعة والمسارح والحفلات الساهرة

ولم استطع أن اخفي دهشتي لما رأيت فقلت لها بكل صراحة :

– كيف استطعت نسيان المأساة بكل هـــذه السرعة ؟

قالت .. بكل بساطة :

– اية مأساة ؟

– الطلاق .. الم تكوني تحبينه ؟

– انا ؟..

واطرقت قليلا .. ثم قالت وفي صوتها كثير من الشجي :

– انا لم أعرف الحب الا مرة واحـــدة في حياتي .. مع اني تزوجت مرتين أو ثلاثا

وراحت تروي لي قصة حبها الوحيد ..

•

كانت يومئذ في أوج شبابها وذروة جمالها وقمة شهرتها .. في الخامسة والعشرين

وجاءها من يدعوها الى احياء ليلة ساهرة في قصر من قصور الاقطاع الكبير بالريف

وسألت : ما المناسبة ؟

فقالوا لها : ان العمدة – وهو أحد أفراد الاسرة الكبيرة – قد عاد من أوربا موفور العافية وكان قد سافر للاستشفاء من مرض الم به

ووصلت الى هناك مع أفراد فرقتها ،فأحسن أصحاب القصر استقبالها ، وفهمت من أحاديثهم أن العمدة لا يزال يمرح في الغيط .. وانه قادم للترحيب بها

ولم تهزها كلمة العمدة أبدا .. فقد ارتسمت له في خيالها منذ البداية صورة لا تسر قلب امرأة مثلها !

عمدة .. في أعماق الريف .. يمرح بالغيط الان ... وهو قادم منـــذ أيام من بلد كان يستشفي فيه من داء الم به

تصورته في صورة غير مسلية

ريفي بدين ذو كرش ، يلبس جلبابافضفاضا، ويبرم شاربين طويلين ،ولا تزال على وجهه أو في بطنه أو ظهره أو ساقيه آثار الداء الذي كان يستشفى منه

•

وبعد قليل أقبل العمدة ...

وفوجئت هي بصورة اخرى غير الصورةالتي ارتسمت في خيالها بالمرة

شاب رشيق أنيق ، فارع العـود ، رياضي القامة ، له وجه أوربي جميل ، وابتسامة جذابة كابتسامات ممثلي هوليوود ، وصوت يصل الى القلوب قبل أن يصل الى الاسماع ..

وكانت المفاجأة كبيرة عليها ، فاهتزت مـــن أعماقها ، ومع هذا فانها لم تستطع أن تقول لنفسها ان هذه الهزة هي الحب

واقبل الليل .. والتأم الشمل .. وبدأت السهرة

وغنت .. وغنت كما لم تغن في حياتها قبل الليلة ... صعدت الى الاوج

وكانت هناك عينان متعلقتان بها ، ترتعشان مع كل رعشة من أوتار حنجرتها .. هما عينا العمدة الجميل

وهي الاخرى ، لم تستطع ان تحول عينيها من عينيه طول الليل

وقبل ان يطل الخيط الابيض من الفجر ، كان كل منهما يعرف تماما أن هذا هو الحب !

•

واصبح الصباح !..

وتأهبت هي وفرقتها للرحيل في كثير من العجلة ، لانها كانت مقيدة بحفلات أخرى في القاهرة

وجاء العمدة الجميل يودعها .. وهمس لها :

– الا تستطيعين ان تبقي يوما اخر ...

ونظرت الى عينيه فنسيت كل شيء ... نسيت القاهرة ومواعيدها وحفلاتها في القاهرة .. وقالت بغير تفكير :

– اجل .. أستطيع !

وسهرت ليلة اخرى من أجمل ليالي العمر

•

ومرت أيام ..

وكانا في حديقة ميناهاوس – هي وهو – يتساران النجوى تحت ستارة الليل ، والموسيقى تزحف نحوهما من بعيد ، وأبو الهول الصامت يطل عليهما ويكتم سرهما عن الناس

واخذت يمينه بين يديها تضغط عليهـــا وترفعها الى شفتيها كأقوى تعبير تترجم به المرأة عن حبها لرجلها الوحيد

وفي الظلام ، لمع في يمناه شيء حول اصبعه، فتراخت يداها ، وسحب يمناه وهو يقول لها في حزن :

– نعم .. انا خاطب

– من هذه السعيدة ؟

– انها أشقى نساء الارض .. هي ابنـة خالي .. وهي تحبني بجنون وانا اكرههـــا

واقبل عليها يقول وصـوته يهتز بالاسى :

– وأحبك انت .. بجنون !

وجرت الدموع من أربع عيون

•

عادت الى بيتها ، وكانت تظن ان هذه هي النهاية

ولكنها عندما خلت الى نفسها ، ادركت انها واهمة .. وانها تحبه أكثر مما تعتقـــد

ومرت الايام وهما يلتقيان ...

الى ان كان يوم ، طرقت فيه باب بيتها سيدة تبدو عليها مظاهر النعمة الكبيرة

وقدمت نفسها للمطربة الحسناء ..

انها أخت حبيبها .. العمدة الجميل !

وقالت لها انها تعرف قصة الحب التيبينهما .. ولكن تطورا كبيرا حدث في حياته

ذلك أن ميعاد زفافه قد حان منـذ أيام ، ولكنه اجله في اللحظة الاخيرة ... الى أجــل غير مسمى !

وبكت العروس حتى جرى الدم من مآقيها بعد نفاذ الدموع

وارتبكت الاسرة وهي تتساءل عن السرالذي وراء هذا التأجيل

وراحت أخته تسأله همسا :

– لم فعلت ذلك ؟

فصارحها بالحقيقة كاملة ..

قال لها انه يحب .. يحب المطربة اللامعة .. وان زواجه من ابنة خاله ينهض سدا عاليا بينه وبين المرأة التي يحبها

وخرجت أخته ، وجاءت الى المطربة اللامعة، تبكي بين يديها ، وتشرح لها المأساة التي تكاد تصرع العروس المسكينة وتقوض دعائم الاسرة

•

وعندما التقى الحبيبان بعد ذلك ، صحت في المطربة اللامعة غريزتا الخير والشر في آن واحد

وقبل أن تودعه قالت له :

– يجب ان تتزوج ابنة خالك

– كيف تطلبين مني ذلك ؟

– يجب ان تتزوجها .. والا فاني لن اعرفك بعد اليوم !

كانت غريزة الخير هي التي تتكلم ..

ثم تكلمت غريزة الشر .. قالت :

– ولي شرطان .. أن تتزوجها بغير احتفال .. والا تذكر لي موعد الزفاف !

وتم الزفاف فجأة ، وبغير احتفال .. تماما كما تشيع جنازات المحكوم عليهم بالاعدام !



أسرار الأغلال



دموع الانتظار !

ذهبت كوثر شفيق ، ومعها نادية ذو الفقار فى الاسبوع الماضى الى مطار القاهرة لتنتظر زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار وهو عائد من بيروت ! وكان الحمل باديا عليها بعد أن اقتربت من الاشهر الاخيرة ووقفت كوثر تراقب كل طائرة هابطة وتفحص وجوه المسافرين . وكانت فى انتظارها وهى واقفة ... تتجمع الدموع فى عينيها ، وتتبدد مع أزيز كل طائرة تهبط أرض المطار !

وأخيرا جاء من يقول لها ان عز الدين غير الطائرة بطائرة اخرى وانه لن يعود قبل ساعات طويلة ، وأن الشركة ستتصل بها فى البيت لتقول لها متى يصل تماما !

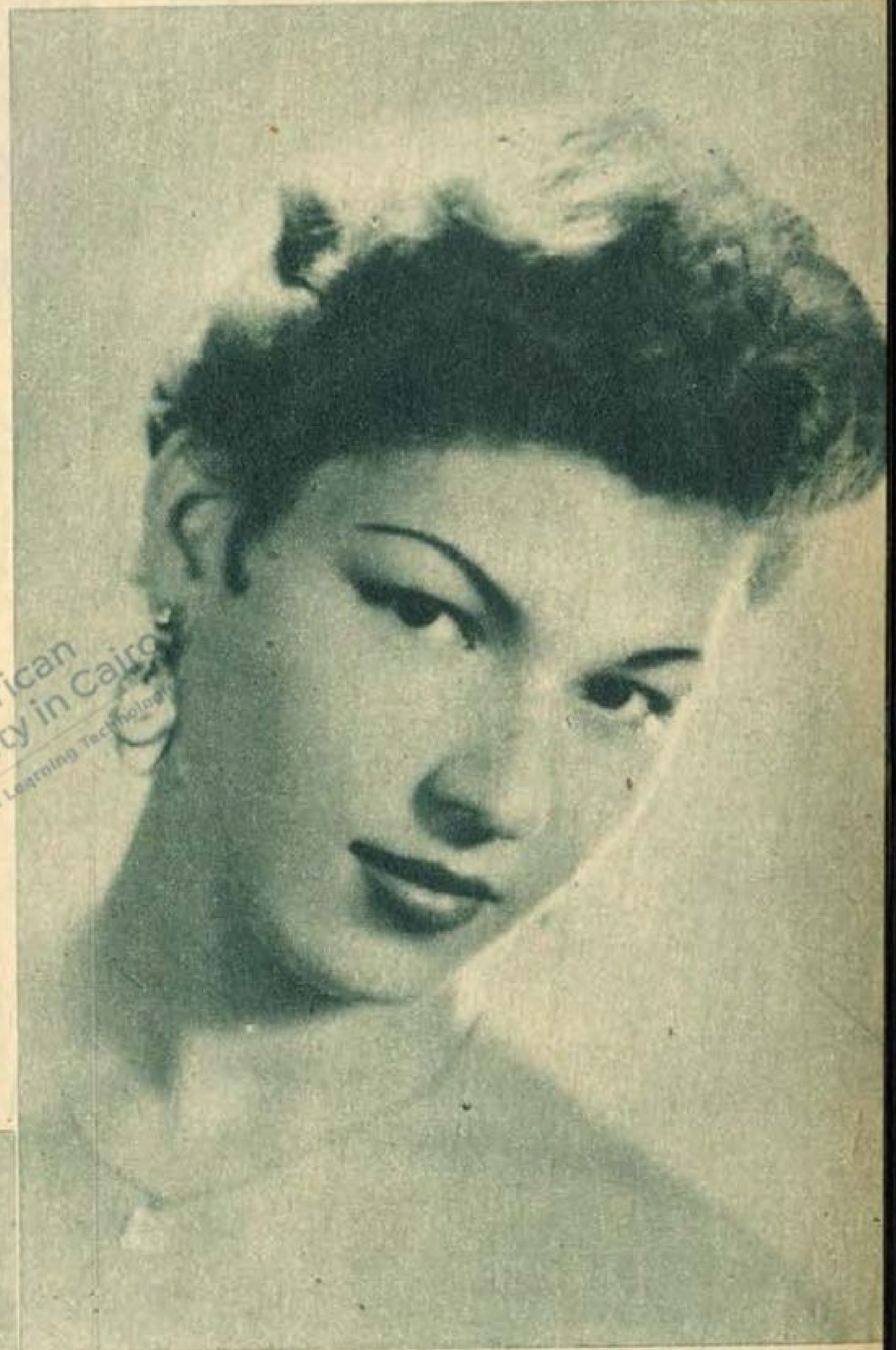
وتركت كوثر المطار والدموع تسيل على خديها ... وتحول المرئيات أمامها الى خيالات وأشباح !

عبد الوهاب والفاتنة !

الى كل الذين يحاولون أن يقرنوا من جديد اسم عبد الوهاب بكريمة أسوق هذه القصة :

هاجمت كريمة عبد الوهاب فى احدى المجلات الاسبوعية فى الاسبوع الماضى اذ قالت ان صوت فريد أجمل من صوته ! وفى نفس اليوم الذى صدرت فيه المجلة اجتمع عبد الوهاب مع كريمة فى منزل فريد الاطرش الذى أصبح صديقا حميما لعبد الوهاب فى الايام الاخيرة ...

اقول اجتمع عبد الوهاب مع كريمة فى بيت فريد . وتقدمت كريمة لتصافح عبد الوهاب ، فنظر اليها كما لو كان يراها لاول مرة . ثم خلع نظارته فى ريبة ... ثم فرك عينيه جيدا ، وأعاد النظر الى وجه كريمة



كوثر شفيق: تركت المطار والدموع تسيل على خديها



محمد عبد الوهاب : ترك يد كريمة معلقة فى الهواء وانصرف دون أن يصافحها

بدون نظارة ... ثم أعطاها ظهره وترك يدها معلقة فى الفضاء !

لقد قالت كريمة فى حديثها الى المجلة المذكورة ان عبد الوهاب وضع من اجلها لحن « يا جارحنى » !

صحيح ... يا جارحنى !

ردوا !

نشرت دنانير المنولوجست اللبنانية التى زارت مصر اخيرا وعملت فى مسارحها وحاولت أن تعمل فى السينما فلم توفق ، وطرقت أبواب الاذاعة ففشلت ، نشرت حديثا عن الوسط الفنى القاهرى فى احدى صحف لبنان قالت فيه «. ماجدة لطيفة وبنت حلال وزكريا أحمد قال لى مغازلا اننى لازلت شاب القلب قادرا على الحب . ومنير مراد كان يزورنى فى حجرتى الخاصة خلف الكواليس ليلقى على مسامعى كل ليلة العبارات والمصطلحات التى يحتويها قاموس الغزل المصرى . والمخرج حسام الدين مصطفى جن بى غراما وحاول أن يتزوجنى ولكن والدى رفض ... وعلى العموم كان يمكن أن اكون نجمة كبيرة لو فرطت قليلا فيما حرصت عليه ! »

والمطلوب من النقابات الفنية عندنا أن ترد على هذه الاتهامات ...

والمطلوب من النقابات الفنية عندنا ان تطالب وزارة الداخلية والخارجية بحماية سمعتنا الفنية

مفهوم .. ؟

جنحة فنية !

استعار أنور منسى سيارة صديقه كمال الطويل فى أحد ايام الاسبوع الماضى . ويبدو أن أنور كان يقود السيارة بعصبية فتخطى اشارة المرور ... ونظر اليه عسكرى المرور فى لوم . ولكن أعصاب أنور المرهفة لم تحتمل نظرات عسكرى المرور ... فتشاجرا ! واتسعت المسألة عندما عرف العسكرى أن السيارة ليست ملكا لانور ... واقتاده الى قسم البوليس حيث تحرر له محضر بمخالفة المرور التى تعتبر جنحة !

صدمة !

فى الاسبوع الماضى تلقت فايزة أحمد صدمة جديدة من الصدمات العديدة التى أدخرها القدر لفايزة يفاجئها بها بين حين وآخر ! كانت تغنى فى حفلة زفاف ... وكانت الوجوه باسمة والقلوب نشوانة ، وقد تجمع فى الزفاف المدعوون وغير المدعوين ليستمعوا الى فايزة ، وكانت فايزة فى أحسن حالاتها وقامت لتغنى وفى الوصلة الثانية بدأت الفرقة الموسيقية تحس أن صوت فايزة يتضاءل ويخفت . وبدأ ألم هائل يبدو على وجهها . وفجأة ... سقطت فايزة على الارض أمام المدعوين !

وحدث هرج ومرج . ونقلت فايزة على الفور الى احدى المستشفيات . وبعد نصف ساعة خرج الطبيب من حجرة العمليات وقال ان فايزة فقدت جنينها !

وفايزة تتماثل الآن للشفاء ... تمنياتنا لها

حب ميكانيكى !

فنانة معروفة . تردد انها على علاقة بفنان شاب . ثم بفتى أول راسخ القدم ، ثم بملحن محدود النصيب من الشهرة ... وكانت منذ اسابيع مريضة وتردد عليها ، وهى على فراش المرض ، ميكانيكى سيارات ... بحجة انه يصلح سيارتها ...

والحقيقة انه يحبها ...

وموافقتها على تردده عليها تحمل الدليل على انها لاتنكر عليه حبه ! والميكانيكى « كسيب » ايراده الشهرى لايقل عن مائتى جنيه !

((الشبح))





مجموعة صور طريفة لتحية كاريوكا وهى تتحدث الى الكواكب وترى وهى تستعمل يديها ووجهها فى التعبير عن كلامها

تحية كاريوكا تقول .. سعيت أنا وسامية ... لإقامة مسرح استعراضى

ولكننا فشلنا !

تحية كاريوكا صريحة ... وربما كان هذا غيبا من عيوبها فى نظر الاصدقاء والزملاء ، ولكنها تصر على أن تتمسك بصراحتها دائما وتقول ماق قلبها حتى ولو غضب الزملاء والاصدقاء وفى الحديث التالى . لم تفارق تحية صراحتها ولا جرأتها

سألنا تحية :

● تدرس الجهات المسئولة فى مصلحة الفنون اقتراحا بالغاء « الرقص الشرقى » ، وأنت أول من يمسه ويعنيه هذا الالغاء ، فما رأيك ؟ !

ـ قولوا ليحيى حقى أنه لو نفذ هذا الاقتراح ، فسوف أرقص فى الميادين والشوارع ، سوف أقيم « صيوانا » فى باب الحديد وارقص فيه علنا ... ان يحيى حقى لا يعرف ما هو الرقص الشرقى بمعناه الصحيح .. وربما يكون محقا امام هذا السيل من المترنحات فى الصالات والكباريهات من اللائى يطلقن على أنفسهن لقب « راقصات » . ليس الرقص الشرقى مجرد حركات مثيرة تنبه فى الانسان غرائزه وشهواته الحيوانية ... بل هو فن عريق له تاريخ لا يزال يمارس فى معابد الهند والصين وجاوة ... انه ابلغ آيات التسامى والتعبير عن تقديس الخالق ... انه ابسط تعبير عن الحزن والفرح والخوف ، فالانسان عرف الحركة وعبر بها قبل أن ينطق بالكلمة ويعطيها مفهومها المعروف ... هذا هو مدلول الرقص الشرقى

(البقية على صفحة ٣٢)

جولة الكواكب ... في الاستوديوهات

شروع في انتحار بسبب الفيلم الخام

المخرج الذي يختم أفلامه بخناقة !

صباح اغلقت قلبها وألقت المفتاح

تلعب « ازمة الفيـلم الخام » في الايام الاخيرة ، دور البطولة في كل فيلم جديد ... ورغم الجهود العديدة التي ـ يقـال ـ ان الهيئات السينمائية المسئولة قد بذلتها ، ورغم « مساعيها المشكورة » ... فلا تزال الازمة تخرج لسانها للسينمائيين .. وتجعلهم في اشد الحيرة و « الحوسة » ..

ومن آثار هـذه الازمة « المحترمة » ، ان المخرج حسام الدين مصطفى اعد عدته لتصوير اول مناظر فيلم « هل اقتـل زوجي » ، في ستوديو مصر ، وانتهى من اعداد « الديكور » واخذت « الكاميرا » مكانها ، ووقف الممثلون على قدم الاستعداد في انتظار صيحات المخرج ـ يعني تعليماته ـ ولكن ظل التصوير يؤجل يوما بعد يوم ... في انتظار الفرج ... والفرج هنا هو وصول الافلام الخام ، ومضت عشرة ايام بالكمال والتمام حتى وصلت اول « بوبينة » ...

ويقول المخرج :

ـ حاجة تقلق ... شوية الشعر اللي فاضلين في دماغي شديتهم لما قربت ابقى « اصلع » زي مؤلف القصة ... محمد كامل حسن !

وقلت له ممازحا :

ـ طيب وماله يا اخي ... علشان ما يبقاش فيه حد « اصلع » من حد !

فقال :

ـ والله انا لما شفت ازمة الفيلم الخام عطلتنا بالشكل ده ... فكرت في تغيير عنوان الفيلم .. لاجعله « هل اقتل نفسي » ...

فقلت له :

ـ وكنت ناوي تعملها صحيح ؟ وتقتـل نفسك ؟

فقال :

ـ يعني هيه بعيدة ؟

فقلت :

ـ طيب يا اخي ما احنا فيها .. وازمة الفيلم الخام لا تزال موجودة ... وعندئذ تدخل مدير الانتاج حسن موافي قائلا :

ـ لا في عرضك .. خليها للفيلم الجـاي احسن ... وارخص !

من الاذاعة للسينما .. !

وقصة الفيلم يعرفها جمهور المستمعين للاذاعة فقد اذيعت على حلقات وظفرت باعجاب المستمعين ، وقام مؤلفها بوضع السيناريو والحوار عملا بالحكمة القائلة : « زيتنا في دقيقنا » ..

وتقوم الرشيقة الفاتنة « سميرة احمد » بدور البطولة النـسائية امام محسن سرحان ، بالاشتراك مع الفنانين توفيق الدقن ، و« كيتي » وصلاح نظمي ، وعبد الغني النجدي ، وطائفة من ممثلي الصف الثالث ـ او الرابع ـ مش فاكر !

عملية بخت . !

وفي احدى فترات الاستراحة ، انفرد محسن سرحان بالرشيقة سميرة احمد ، واخذ يتحدث اليها في اهتمام ، فاقتربت منهما ، وانا اقول :

ـ هل هو حديث خاص ؟

فأجاب محسن :

ـ ابدا والله !

ـ لازم حديث « ذو شجون » ...

وهنا قالت سميرة :



أحمد رمزي ... بين صباح وزينات صدقي ... ان احمـد رمزي يؤدي في فيلم « سلم عالحبايب » دور طالب عاشق ..



فردوس محمد واحمـد رمزي في مشهد من فيلم « سلم عالحبايب » ...



المخرج حسام الدين مصطفى يدرب النجمة سميرة أحمد على فقرات من الحوار ومعهما فرغل البارودى خلال الاستعداد لدخول البلاتوه



سميرة أحمد ، انفردت بمحسن سرحان بعيدا عن الكاميرا وعن الأضواء لتقرأ له((حظه))،انهما يمثلان معادورى البطولة فى فيلم ((هل اقتل زوجى؟))

ـ لا شجون ولا جنون ... دى كلها عملية « بلف » ...
ـ من منكما الذى يحاول ان يبلف الآخر ؟
ـ هوه طبعا ...
ـ اقدر اعرف موضوع البلف ؟
ـ علشان اشوف له بخته فى الفنجان ...
ـ طيب بقى اسمحى لى اساهم معه فى عملية « البلف » دى ...
ـ بس لاحظ انى صريحة جدا ...
ـ وانا اموت فى الصراحة !

بختى ... اللى زى بعضه !

وبدات سميرة فى عملية قراءة الفنجان ، ومضت تقول :
ـ انت شايل هم ...
• ده « هم » اول الشهر ... كلنا كده !
ـ قدامك سكة سفر طويل ...
• عارفها ... دى المسافة بين مدخل دار الهلال وحجرة مكتبى !
ـ قدامك مفاجأة سارة !
• لازم بقى حاتعزمينى على العشا !
ـ حاتقابل شخص وتتخانق معاه ...
• قديمة ... فكلما قابلت « مدير تحرير الكواكب » قامت بيننا خناقة لرب السما !
ـ فيه قرشين حايضيعوا منك !
• ما ضاعوا من زمان !
ـ حاتقابل شخصية حلوة .. وظريفة .. وخفيفة .. !
• قابلتها وخلصنا !
ـ فين ؟
• هنا فى الاستوديو !
ـ بس .. وبختك كويس .. وفنجانك عال
• تحبى « أرمى بياضى » ؟
وهنا تدخل محسن قائلا :
ـ هوه فين بياضك اللى حاترميه ؟ ياخى قول ترمى « سوادك » ...

دقن .. !

وبينما كان المشهد يعد للتصوير ، اخذت « كيتى » تمعن النظر فى « توفيق الدقن » طويلا ثم فاجأته بقولها :
ـ ازاى اسمك توفيق « الدقن » وانت ما عندكش دقن ؟
فقال ضاحكا :
ـ والله مش عارف ازاى ... لكن من اول ما اتولدت ، و « الدقن » دى « لازقة » لى ..

سلم ع الحبايب .. !

وفى البلاتوه رقم «١» باستوديو مصر ، كان العمل يجرى بهمة فى فيلم « سلم ع الحبايب » الذى يقوم باخراجه حلمى حليم ، صاحب قصة الفيلم ، وتقوم بدور البطولة فيه ، الفنانة صباح ، واحمد رمزى ، بالاشتراك مع عبدالفتاح القصرى ، وزينات صدقى ، وفردوس محمد ، ونبيه المصرى ...

وقام بوضع حوار الفيلم الفنان الكبير سيد بدير ووضع الحانه الفنان محمد الموجى ...

وتلعب صباح فى هذا الفيلم دورمغنيةمشهورة تعمل فى الصالات والمسارح والسينما ، ويحبها « احمد رمزى » ـ كالمعتاد ـ وهو طالب جامعى « غلبان » ، فيتابع انباءها فى شغف ، ويقص صورها من الصحف والمجلات و « يلطعها » على جدران حجرة نومه كأى مراهق محترم ...

ويقوم « عبد الفتاح القصرى » بدور متعهد حفلات المطربة ، ويملك « صالة » تجرى فيها اغلب حوادث الفيلم ...

وينتهى الفيلم « بخناقة » ... ويبدو ان الخناقات اصبحت «لازمة» وضرورية للمخرج حلمى حليم ، لا يكاد يخلو منها فيلم من افلامه ... ففيلم « ايامنا الحلوة » فيه خناقة ... وكذلك « القلب له احكام » ... والبقية تأتى ... بقية الافلام والخناقات ...

اغانى ...

وفى فترة استراحة ، وقفت « صباح » تدندن باحدى اغانى الفيلم ، من تأليف مرسى جميل عزيز ، وكانت تقول :

ياحبيبى واحشنى وروحى فيك
وبقى لى زمان

فقلت لها :
ـ ياترى مين الحبيب اللى وحشك ده ! ؟
فقالت ضاحكة :
ـ اى حبيب ! ماتدققش !
وقلت متظاهرا بالحماسة :
ـ بالعكس ... لازم ادقق !
ـ ليه ؟
ـ لان الحب يجر الى الزواج ...
ـ والزواج يجر ـ طبعا ـ الى الخلاف ..
ـ والخلاف يؤدى الى الطلاق !
ـ والطلاق يجيب المشاكل ...
ـ علشان كده لازم « ادقق » ...
وهنا اطلقت نحوى « غمزة صاروخية » وقالت :
ـ ما تخافش ... وحياتك انا قفلت قلبى بالمفتاح ورميته بعيد ...
فقلت :
ـ يا بخت اللى يلاقيه !..
وهنا صاح المخرج بصوته الذى لا يمت الى الاصوات الجميلة بأية صلة :
ـ سكوت ! !
فقلت :
ـ سكوت ... سكوت ... بس ماتزقش !

القصرى ...

وفى هذا الفيلم يعود « القصرى » الى الشاشة بعد الغياب ، وسألته : لماذا كان يعتزل الاوساط الفنية خلال غيبته ، فقال :
ـ اتعلمنا بقى ... حا نفضل طول عمرنا « سنة اولى » ؟
ـ تعلمت ايه ؟
ـ ان « الاختصار » عبادة ...
ثم تنهد وقال :
ـ نعمل ايه ؟ لازم الواحد يتقى شر الناس بالبعد عنهم ...
وسألته :
ـ الا تحن الى خشبة المسرح ؟
فأجاب :
ـ طبعا ... وهل يمكن ان « نتوب » عنها ؟ ان الممثل المسرحى يعيش ويموت على «الخشبة» !

زينات ...

وتتألق « زينات صدقى » فى هذا الفيلم كعادتها فى كل فيلم ... وتوزع فكاهاتها على الماشى كلما صادفت احدى الزميلات أو الزملاء
وكانت تحمل بدعاباتها على احمد رمزى الذى كان يتقبلها ضاحكا ... سألها احد الزملاء :
ـ لو كان احمد رمزى مش متجوز ... كنت تتجوزيه ؟
فأجابت بلهجتها البلدية الظريفة :
ـ يا ندامة ! اتجوز واحد اجمل منى ؟ ده يبقى مقلب !

وليم باسيلى

شقاوة أمام الكاميرا

للنجمة كاريمان

ان العمل امام الكاميرا هى امنية كل واحد من هواة السينما .. وحين تتحقق هذه الامنية ، وتقف أمام الكاميرا ، يروعك المجهود المضنى تحت الاضواء الحارقة ولهذا كان كل فنان حريصـــا على ايجاد وسيلة يرفه بها عن نفسه فى لحظـات التعب والارهاق

وقد اهتديت الى أفضل هذه الطرق بالعودة الى شقاوة زمان ...

•

وأذكر مرة أن العمل فى أحد الافلام كان يقتضى أن يتناول بطل الفيلم كمية كبيرة من الطعام بطريقة مثيرة للضحك .. وتكرر تصوير هذا المنظر عدة مرات بسبب الاخطاء التى كان يقع فيها البطل أثناء القاء الحوار ، وترتب على هذا التكرار ارهاق أعصابنا ، فاردت أن انتقم من البطل بعد الانتهاء من تصوير المنظر فقدمت اليه قطعة من الجاتوه

وما كاد يلتهمها بنفس الطريقة التى كان يمثل بها حتى صرخ من شدة الالم وسالت الدموع من عينيه ... فقد حشوت هذه القطعة بالشـطة التى الهبت فمه .. !

وصاح المخرج بعد أن اكتشف المقلب وقال وهو يضحك : « برافو .. علشان يبقى يحفظ الحوار كويس ! »

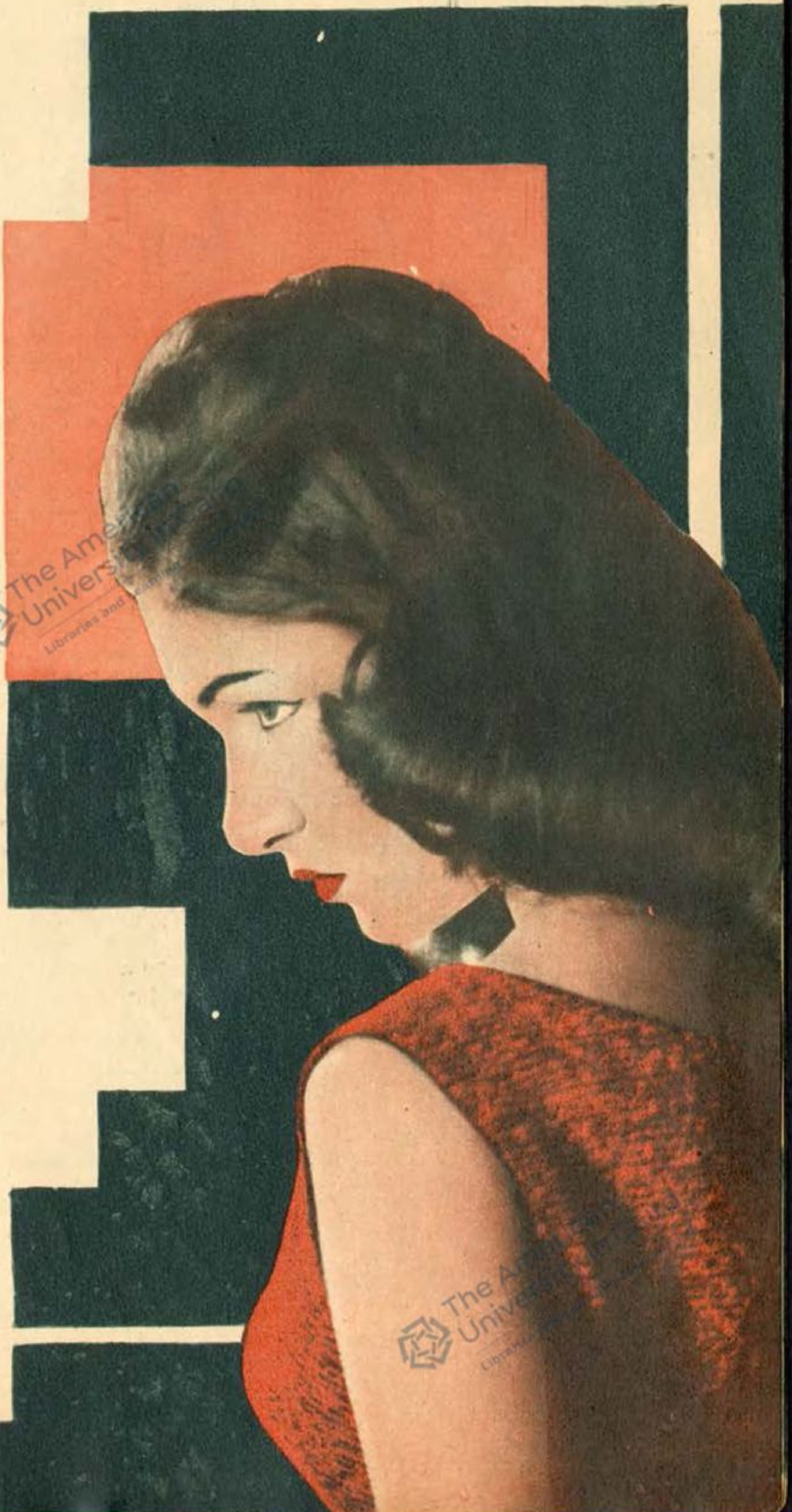
•

وفى فيلم آخر كان التصوير يدور فى حوض للسباحة ، وكان أحد مشاهد الفيلم يقضى بأن يقف ممثل ضخم الجسم ، وندفعه انا وزميلة لى الى الماء .. وقبل أن يبدأ التصوير حرص الممثل البدين على أن يلقى بأغلب الزملاء والزميلات الى الماء وكأنه بتصرفه هذا يريد أن يثبت لنا قوته واردت ان اداعبه واعطيه فى الوقت نفسه درسا فى التواضع فاتفقت مع زميلة لى على تدبير مقلب له ... وما كدنا نبدأ البروفات حتى علا صراخ زميل كنج كونج

•

واعجب المخرج بطريقة الصراخ والجرى وعدل « ميزانسين » المنظر بهذه الطريقة

اما لماذا صرخ الزميل فالجواب فى الدبابيس التى وضعناها بين اصابعنا عندما دفعناه بايدينا !!



خواطر وذكريات

امنعوا التصوير .. لا العرض

بقلم حبيب جاماتى

النية السيئة

خلف معظم الافلام التى تصورها الشركات السينمائية الاجنبية الكبيرة فى مصر ، وتجعل من المدن والاقاليم المصرية مسرحا لمشاهدها كلها ـ خلف معظم هذه الافلام نية سيئة مبيتة للنيل من سمعة مصر والبلدان العربية وأهلها وتاريخها وعاداتها وتقاليدها وطريقة معيشة الناس فيها

هذه حقائق يجب ان نضعها امام اعيننا ونحسب لها كل حساب قبل غيرها من العوامل كلما هبط مصر جماعة من السينمائيين بالاتهم واجهزتهم ، فى انتظار التصريح لهم بالتصوير على أرضنا، ولكى يحققوا هدفهم هذا فهم يغروننا باستخدام بعض العاملين فى الحقل السينمائى من ابناء مصر

اقول هذا بمناسبة ما أثير حول فيلم « الحكيم » الذى التقطت بعض مناظره فى مصر وما أثير بالنسبة الى ماسبقه من افلام رحبناهنا بالقائمين باخراجها ، وشجعناهم ، وتعاونا معهم ثم اتضح أنهم تعمدوا الاساءة الى البلد الذى اكرمهم وفتح لهم صدره

اننا طيبو القلوب أكثر مما يجب

فنحن نبدى من السذاجة الشىء الكثير حيال حالات كهذه بعد فوات الفرصة ووقوع الخطر

والحقيقة الثابتة أن صناعة السينما العالمية صناعة صهيونية

واكثر من نصف رءوس الاموال المستغلة فى الحقل السينمائى العالمى ملك لماليين من الصهيونيين

ويستنتج من هذا أن النية السيئة التى يأتوننا وهى تملأ أذهانهم حقيقة واقعة

●

تمويه

تحت ستار التاريخ، وبفضل الاموال التى تنفقها تلك الشركات الاجنبية فى سبيل تصوير افلامها ، وبفضل الاستعانة ببعض الفنانين المخدوعين ، وبفضل الدعاية الكاذبة التى تنشر فى الصحف واذاعات الراديو .. بفضل ذلك كله يضاف اليه الكذب، والنفاق ، والتضليل ، تنجح الشركات الاجنبية فى التمويه الذى تسعى اليه ، وتصل الى اغراضها ، وتظهر بلادنا ـ جميع بلادنا الشرقية والعربية ـ فى مظهر غير لائق ومعيب ويثير الاشمئزاز ، وتخرج بالنتيجة الاتية :

« الشرقيون ، والعرب على الخصوص ، أنصاف متوحشين ، حياتهم مفككة ، بلادهم قذرة ، أفرادهم وجماعاتهم متأخرة ، جاهلة»

تمويه تصل اليه الشركات الاجنبية بمساعدتنا ومعونتنا ، وتأييدنا ، كل هذا مصحوب بابتساماتنا : ابتسامات الطيبة المتناهية !

وعندما يعود الينا الفيلم الذى اخذت مناظره وصورت مشاهده فى هذه الظروف ، تأخذنا العزة والكرامة ، فنصدر امرا بمنع عرضه فى دور السينما فى بلادنا !

وكفى الله المؤمنين القتال !

ما الفائدة من منع العرض « هنا » مادام الفيلم يعرض « هناك » فى كل بلدان العالم ، حيث يريد خصومنا واعداؤنا والموازل اللاعبين الذين يظهروننا بأننا أنصاف متوحشين !

الشطارة فى ان نمنع تصوير الفيلم لا ان نمنع عرضه بعد تصويره

لهذا يجب أن يعمل المسئولون هنا، ولهذا يجب أن يسعى الذين بأيديهم الامر والنهى سواء فيما يتعلق بفيلم « الحكيم » اوغيره من الافلام اللاحقة !

●

امثال

اقتبست احدى الشركات من قصة «مانون ليسكو» الفرنسية الشهيرة فيلما سينمائيا . وقصة مانون ليسكو وقعت حوادثها منذ بضعة قرون . ولكن الفيلم تقع حوادثه فى القرن العشرين

ومانون ليسكو فى الفيلم الجديد تذهب الى الليمان ، وتهرب ، وترحل الى .. فلسطين !

الى « الوطن اليهودى » وهناك تلاقى مع رفاقها ورفيقاتها الوان العذاب من العرب المتوحشين ، القتلة السفاحين ، الذين يمنعون الناس الطيبين مثلها من أن يعيشوا فى أمان واطمئنان فى « ارض الميعاد » التى وعد الله بها شعبه المختار !

دعاية صهيونية شحن بها الفيلم المأخوذ عن رواية وقعت حوادثها منذ قرون !

قابلت مرة ، فى لندن ، رجلا من رجال الاعمال السينمائيين يدعى « هارترش » وهو عضو فى احدى الجمعيات الصهيونية ، واحد أقطاب شركة سينمائية قوية فى أمريكا

وقال لى الرجل : « كل شركة من الشركات التى نضع فيها رءوس اموالنا تدفع للهيئة الصهيونية العالمية فى امريكا ضريبة معينة ، محددة ، عن كل فيلم من أفلامها .. وهذه الافلام تعرض فى بلادكم العربية كلها ، وتدر أموالا طائلة ، تأخذ الهيئة الصهيونية العالمية نسبة مئوية من مجموعها ، تنفقه فى محاربتكم»

وسكت .. وسكت أنا ايضا !

كم من مرة أشارت الصحف الى الفنانين الاجانب الذين يساهمون فى تمويل الدعاية الصهيونية ،ونشرت اسماءهم، ونقلت اقوالهم ، ودعت المسئولين الى اتخاذ اجراء لمنع هؤلاء الفنانين ، والذين وراءهم ، من استغلال طيبة القلب هذه ، وأخذ اموال العرب لمحاربة العرب !

صرخات فى واد ...

ونفخات فى الهواء ..

والشركات الاجنبية تواصل عملها اليوم ،مثل أمس ، وستواصله غدا مثل اليوم ..

الفنانون الصهيونيون يضحكون علينا

وجزء من نقودنا ينفق فى الحاق الضرر بنا وفى تقوية الدولة الدخيلة فى فلسطين

والمناظر التى تؤخذ فى بلادنا تستخدم ضدنا .. وتعرض فى جميع انحاء العالم .. وتظهرنا فى مظهر شائن معيب

والعالم الذى يرى هذا ويشاهده يقهقه ، ويسخر ..

ولكننا نحن لا نعرف شيئا من هذا الذى يحدث ، ولا نراه ، ولا نشعر به ، لاننا نمنع تلك الافلام من ان تعرض فى دور السينما عندنا

مثل النعامة تخفى رأسها كيلا ترى الخطر !

ومتى نمنع « التصوير » فنمنع فى آن واحد « العرض »

ومتى نحارب العدو بالسلاح الذى يحاربنا به . أو على الاقل متى نمتنع عن شحذ السلاح الذى نضعه فى يد العدو لقتلنا به !؟



يابخته : صورة طريفة التقطت للنجم جين كيلى وهو يستعرض ثلاث حسناوات هن ميتزى جاينور ، وتينا آلج ، وكاى كاندل ، وهن يعملن معه فى فيلم استعراضى كبير .. وهذه هى أول مرة تقدم فيها شركة مترو هؤلاء النجوم الاربعة معا فى فيلم واحد !..



الرقص عبادة

شاهدت فرقة الباليه الاندونيسى التى زارت القاهرة اخيرا ، وهى الفرقة التى وجه اليها الصحفيون نقدا شديدا لانها تتمتع بميزة « طول البال » فى الاداء مما يبعث على الملل الشديد ! وانى وان كنت قد « مللت » فعلا من تكرار الحركات ، وعدم خروجها على تحريك يد او ساق او اصبع او حتى حاجب! الا اننى التمس العذر لهؤلاء الراقصات اللواتى تعلمن الرقص على انه عبادة ... وليس « جنونا » كالذى نراه فى الافلام الامريكية . وليس « هز بطن » كالذى نراه فى بعض افلامنا . ويبدو ان الرقص الهادىء ... نابع من طبيعة هذا الشعب الطيب اذ ليس فى اندونيسيا صخب او عنف ولهذا فان الرقص يعبر بصدق عن طبيعة الشعب هناك ، ونحن لم نتذوق هذا الفن لانه جديد علينا ، ويبدو ان الذى اتفق مع فرقة الباليه الاندونيسى على الحضور لمصر اعتقد انها لون جديد ... وانها لهذا ستنال النجاح ...

وفرقة الباليه الاندونيسى التى جاءت الى مصر تعتبر اعظم فرقة فى اندونيسيا ولكن تذوقنا للفنون يختلف عن تذوق الشعب الاندونيسى الصديق لها . وقد سمعت من احد رجال السفارة الاندونيسية فى القاهرة ان اوبرا جاكرتا لا يخلو فيها مقعد واحد عندما تقدم هذه الفرقة برنامجها هناك !

لهذا فقد كان يجب ان نترفق قليلا بالفرقة الضيفة علينا ، التى تعلمت الرقص للعبادة ، ولم تتعلمه على انه مجرد فن فيه صخب وضجيج !

التجـ



الوردة الذابلة أغضبت بنت الجيران

اول انتاج للفنان يرتبط فى ذهنه عادةبذكرى جميلة ، يستردها كلما سرح بخاطره عبر حياته·· انه بمثابة الابن البكر ··

ومهما أنتج الفنان وأبدع فى انتاجه ، ومهما بلغ من شهرة ، فهو لا ينسى انتاجه الاول

والاغنية التى تسمعها فتطربك فن ·· تعيش فى خيال صاحبها فكرة قبل أن تولد وقبل أن يسطرها القلم ·· وقد سالنا بعض مؤلفىالاغانى عن أول اغنية كتبها كلمنهم ومشاعره وأحاسيسه عندما سمعها بعد أن صارت لحنا تترنم به الشفاه ··

●

فقال رامى :

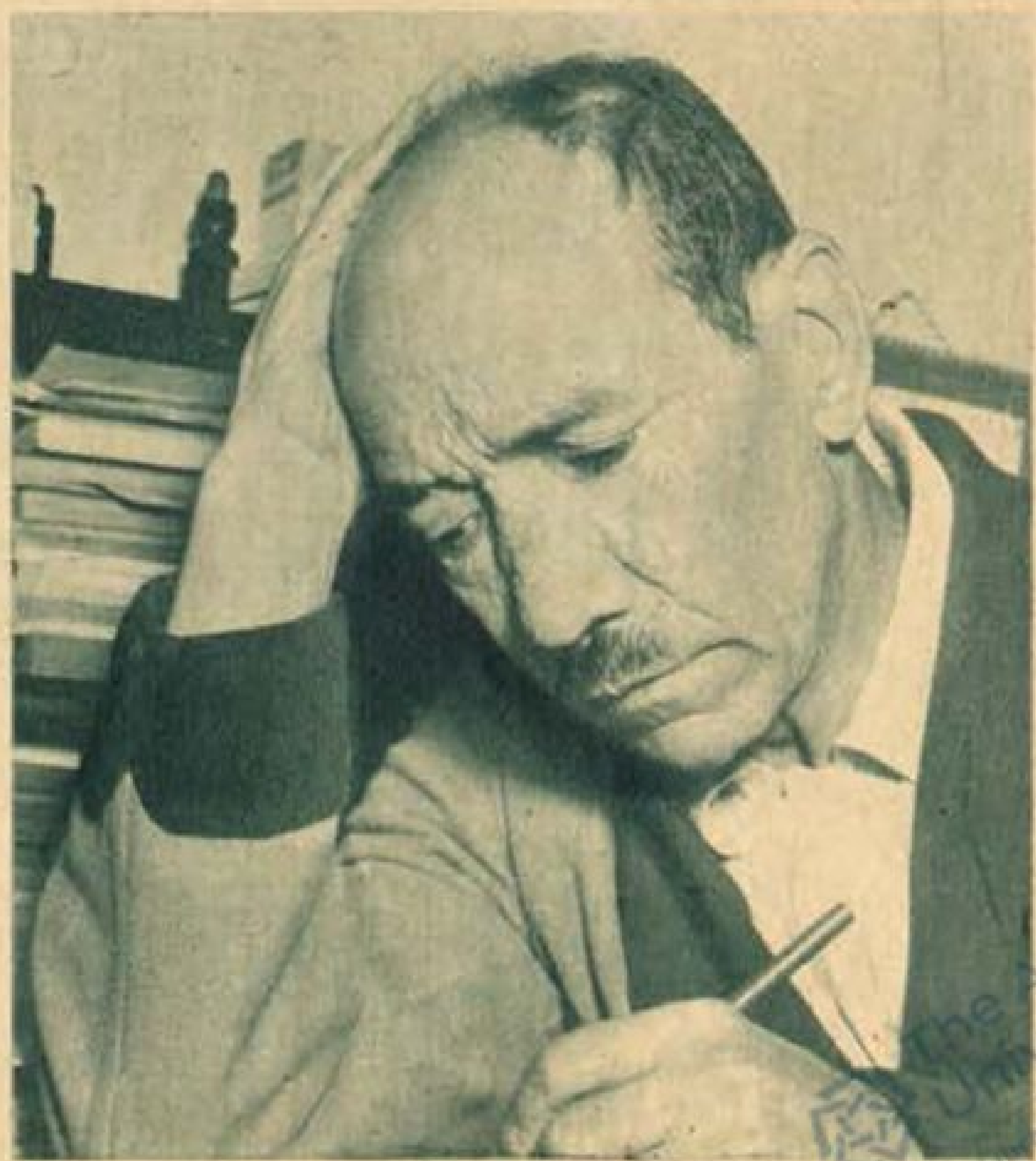
كان دافعى لنظم الاغانى فى ذلك الزمن البعيد هو رفع مستوى الاغنية بوضع أغان عاطفية نزيهة وسط البحر من الاغانى التى كانت تنضح فحشا ··· وقبل أن أنظم الزجل كانت لى ثلاثة دواوين من الشعر تتداولها الايدى

وفى عام ١٩٢٥ عقب عودتى من فرنسا بعد أن قضيت عامين في باريس نظمت أول أغنية وكان مطلعها :

خايف يكون حبك ليه — شفقه عليه
وانتالى فىالدنيا ليه — ضى عنيه

وغنتها ام كلثوم على مسرح البسفور فسحرنى صوتها ، ولم أكن قد عرفتها بعد، ودفعنى اعجابى الشديد بصوتها الى أن أضع أغان سامية المعنى·· وظللت أربع سنوات أنظم الاغانى دون أن أتقاضى شيئا حتى لامنى الكثيرون من اخوانى ·· ولا أذكر أول أجر تقاضيته وان كنت أذكر الاغنية فقد كان مطلعها :

ان كنت اسامح وانسى الاسيه
مخلص عمرى من لوم عنيه



احمد رامى

وقال مامون الشناوى :

ـ كان لى صديق مطرب اسمه « محمد صادق» وكان يستعد للغناء فى حفلة زفاف ··· وكنت يومها فى السابعة عشرة من عمرى أنظم الشعر وأرويه ، وعلمت أن « بنت الجيران » التى كنت احبها ضمن المدعوات فى حفل الزفاف ، وطلب منى صديقىْ المطرب أن أنظم له قصيدة جديدة يغنيها فى هذا الحفل ، وانتهزتها فرصة لان أجرى على لسان المطرب ما يعتمل فى نفسى من عواطف وأحاسيس أكنها لبنت الجيران ، وكانت فتاة فى مقتبل عمرها ، لم تدخل مدرسة ولا تفهم فى الشعر ، ففكرت فى نظم أغنية باللغة العامية مطلعها :

دبلانه بين الايدين — يا وردتى
بكت عليكى العين — يا وردتى

على أن بنت الجيران عرفت أننى أعنيها بهذه الاغنية ولم يعجبها أن أصفها « بوردة ذابلة » . فكانت أول أغنية لى هى آخر العهد ببنت الجيران

●

وقال بديع خيرى :

ـ كان ذلك عام ١٩١٥ عندما بدأت أنظمالزجل وكنت فى ذلك الحين مدرسا بالصعيد فىمدرسة رفاعه باشا بطهطا ، وهويت التمثيل وكان اللون السائد للمسارح هو المنلوجات الفكاهية فألفت الكثير منها،وكانيلقيها المرحوم أحمدعسكر وتوفيق صادق وبعض الهواة ومنهم فاطمة قدرى وكانت مطربة مشهورة فى ذلك الوقت ، وبعد ذلك اشتغلت مؤلفا لفرقة الريحانى ، فألفت الاغانى المسرحية التى اشترك فى تلحينها المرحوم الشيخ سيد درويش ومحمود رحمى وابراهيم قدرى،والى جانب الاغانى المسرحيةكنت أنظم الاغانى للمطربات والمطربين أمثال السيدة منيرة المهدية

أما أول أغنية فلا زلت أذكرها رغم السنوات الطويلة التى تزدحم ذكرياتها فى مخيلتى وهى :

اكمنه شايف روحه قمر والناس عشقاه
تقلان عليه ومهما أمر أنا روحى فداه

وقد غناها الشيخ أمين حسنين ، وتقاضيت عنها خمسين قرشا كانت فى نظرى أكثر من خمسين جنيها

●

وقال عبد الفتاح مصطفى :

ـ أغنيتى الاولى لا زالت تذاع الى اليوم رغم اننى نظمتها عام ١٩٤٢ ، وكنت قد التقيتبأحمد صدقى واتفقت معه على تاليف برنامج غنائى تقدمه للاذاعة ، وكانت أول أغنية نظمتها للبرنامج هى « الصباح الندى » ومطلعها :

يجعل صباحك ربنا — فل وندى

وتقاضيت عنها جنيهين وكان هذا أكبر مبلغ بالنسبة للاغنية فى ذلك الحين ، ولم يكن التاليف عندى أكثر من هواية جميلة وموهبة وجدتفرصة لاظهارها فاقبلت على التأليف ، وقبل ذلك كنت أنظم الشعر بالفصحى فكانت هذه الاغنية بداية لاشتغالى بالزجل الغنائى

لولا الفن لأصبحت دكتورة

للنجمة زهرة العلا



فى العاشرة من عمرى كنت طالبة فى احدى مدارس الاسكندرية ، ولن أكون مغالية اذا قلت انني كنت يومها رئيسة فريق التمثيل بالمدرسة ... واعلنت المدرسة عن حفل تمثيلي دعت اليه أسر التلميذات . وكان لى صديقة حميمة كانت متحمسة لى جدا وكانت تنتظر هذا الحفل بفارغ الصبر ، ولكن حظها العاثر جعلها تمرض وتلزم فراشها يوم الحفل

وانتهى الحفل وعدت الى البيت ، وكنت مجهدة ومتعبة فاستلقيت على فراشى ونمت ، ولكنى فوجئت بأبى يوقظنى، فقد زارتنا والدة صديقتى لتقول ان درجة حرارة ابنتها ارتفعت وراحت تهذى بكلمات فهم منها الطبيب المعالج لها انها تريد ان ترانى أمثل . وطلب الطبيب من الام استحضارى عسى أن يلطف حضورى ورؤية الصديقة المريضة لى حدة حرارتها . ولم أكد انتهى من تمثيل الدور الذى استدر ضحكات الصديقة المريضة ومرحها حتى كانت درجة حرارتها قد خفت حدتها ... وربت الطبيب على كتفى مبتسما ورجانى ان أزورها كل يوم لأمثل لها ، حتى تماثلت للشفاء ... ومن طريف ما يذكر ان أمها كانت تفتح الباب وما أن ترانى حتى تصيح قائلة : « الست الدكتورة جت » ... ويومها تمنيت بالفعل ان اكبر وأصبح دكتورة » !

***

وكنت فى صباى من هواة ركوب الدراجات ... وحدث ذات أصيل انى كنت اقطع شارع الكورنيش فى الاسكندرية بدراجتى، واعترضتني سيارة « لورى » كادت توردنى موارد التهلكة لولا براعتى المعروفة عنى فى ركوب دراجتى ... وتجمع الناس حولنا وجاء رجل البوليس ومضى السائق يناقش ويحتد فى النقاش وهو يروى له الحادث ويصورنى شيطانة مستهترة، بينما بقيت صامتة لا أتكلم . ولما انتهى السائق من روايته وسألنى رجل البوليس عما حدث انطلقت اروى له الحادث بأسلوب منطقى اقنع رجل البوليس والناس المتجمهرين ودفع السائق الى ان يعترف بخطئه ، وسمعت رجلاً من بين الجمهور يقول : « ياه ... البنت دى هتطلع محامية كويسة » ... وظللت أياما بل شهورا عديدة أفكر فى هذه الكلمة العابرة، بل بدأت بالفعل ارتب أمورى على أن أكون محامية ... وكان الفن أقوى منى فاجتذبنى

***

ولما دخلت المرحلة الثانوية ... كان لنا قريب له ابن فى المرحلة الابتدائية ظل يرسب أعواما متعاقبة فى امتحان النقل من الثالثة الى الرابعة ، وجاء له قريبنا بعشرات من المدرسين دون جدوى ... وطلب منى القريب أن أساعد ولده فى المذاكرة ... وبعد جلسة واحدة مع « التلميذ الخائب » فهمت العقدة ... كان يعانى الخوف من المدرسين ... وأفلحت فى أن أذهب عنه خوفه ونجح هذا العام بتفوق ، بل لقد نال فى العام التالى شهادة الابتدائية بتفوق غير عادى ... وجعلنى هذا الحادث أشتهر فى محيط أسرتنا بأننى مدرسة ناجحة وكانت أمنية أمى أن أصبح مدرسة حقيقية ، ووجدتنى أشاركها هذه الأمنية ... ولكن الفن لم يدع لى مجالا لتحقيقها

دفاع عن مصر في قلب لندن

للفنان عبد الحليم حافظ



كان عبد الحليم يهوى « الاوز » دائما ، ... وما ان شاهد هـــذه «الاوزات» فى زيورخ حتىاقترب من الارض الى جوارها ومضى يطعمها بيده

اذا اردت أن تحس بمصريتك وتـــستشعر كرامة قوميتك فسافر الى اوربا واســـمع ما يقوله الناس ، واقرأ ما تراه فى الاعين، واجمع من الحقائق مقالا تعرف به ان مصر قد قفزت فى المجال الدولى قفزات واسعات

●

كنت فى انجلترا فى العام الماضى ، ولم تـكن قد اعتدت علينا بعـــد ، وانما كان الامر كله لا يتجاوز الحرب الباردة • وكان الناس يتوجسون خيفة من نوايانا ، أقول الناس ، لاننى لا أستطيع أن أتعمق فى دراسة رجال الســياسة •• وانما يعنينى فقط رجل الشارع ••• وعامة الشعب ! وقد كان للســاسة تأثيرهم الكبير على الشعب فى العام الماضى حتى جعلوه يتوهم أن تأميم مصر للقناة معناه قطع شريان القلب ••• البريطانى ، مما ينتج عنه الموت المحقق لاقتصاد الامبـــراطورية ! ثم قامت الحرب ، وحاول ايدن أن يستولى على القناة فسدها، وهنا فقط حدثت الازمة ، وهنا أيضا عرف الشعب الانجليزى ان ما كان يقوله ايدن افتراء ، وانه هو الذى سد القناة وأحدث الازمة ••• وليس جمال عبد الناصر !

وأنا رأيت صدى هذا كله فى ســـويسرا ، والسويد ، وانجلترا !

أما سويسرا فانها جنة أوربا التى تستهوينى كل مدينة فيها ، فقد احســست وأنا أعامل الناس فى زيورخ وجنيف وبرن وغيرها من مدن ســـويسرا الجميلة ان مصر دولة صغيرة على شكل عملاق ! أحسست بايمان الناس بحقنا فى حياة كريمة ، وطلقت الحديث عن الفن والموســـيقى والطرب لاجيب على كل الاسئلة التى وجهت الى • وفرحت لان استعداد الناس لتقبل المعلومات والحقائق عن مصر استعداد هائل ، رغم كل الدعايات الصهيونية التى تنشط فى أوربا نشاطا لا يتصوره عقل •••

●

أعجبنى فى زيورخ استقامتها ، فهى مدينـــة لا تحب السهر ، تغلق أبواب ملاهيها فى منتصف الليل ، ولا تسهر بعد ذلك دقيقة واحدة ،ولكنها، على غير عادة المدن الاوربية تبدأ نهارها فى السادسة من الصباح ، وأهلها بسطاء محتشمون ، والبحيرة التى ترقد المدينة على شاطئيها جميلة خـــلابة ، والشركات هناك تنظم رحلات فى قوارب ويخوت وسفن صغيرة تدفع فى المرحلة الواحدة خمسين قرشا وتتنزه فى طول البحيرة وعرضها ، وتتناول طعام الغذاء !

ويشترك فى هذه الرحلات ما لا يقل عن ثلاثة آلاف فى كل يوم ، ورحلة بحيرة زيورخ من أمتع ما استمتعت به فى رحلة هذا العام !

وجنيف مدينة الحياد المشهورة ، وتستطيع أن تعيش فيها عاما دون أن تحس بالغربة لانها ملتقى المصريين ••• أينما سرت تجـــد مصريين ••• حدثتنى السيدة تماضر توفيق عند عودتهـــا من أمريكا لتسال عنى • وقالت لى ان هناك من يريد أن يتحدث الى • وأعطت سماعة التليفون لصديق حميم هو **احسان عبد القدوس !** وبعـــد ذلك بساعات التقيت بالاستاذ حســـنى نجيب ، وفى المساء قابلت الاستاذ عبد الفتاح حسن سفيرنا فى سويسرا ••• كل هذا فى يوم واحد !

●

وطلبت تاشيرة دخول للاراضى البريطانيـــة ! وقالت لى موظفة غير حسناء فى السفارة البريطانية

ـ تعال بعد أسبوع

وبعد سبعة أيام ذهبت اليها فسألتنى :

ـ ما أسمك ؟

ـ عبد الحليم على اسماعيل شبانة

ـ هذا ليس اسمك ••• لك اسم آخر لم تكتبه فى جواز السفر

ـ اسم الشهرة وهو عبد الحليم حافظ

فابتسمت فى دهاء وكأنما وضعت يدها على أدلة جريمة :

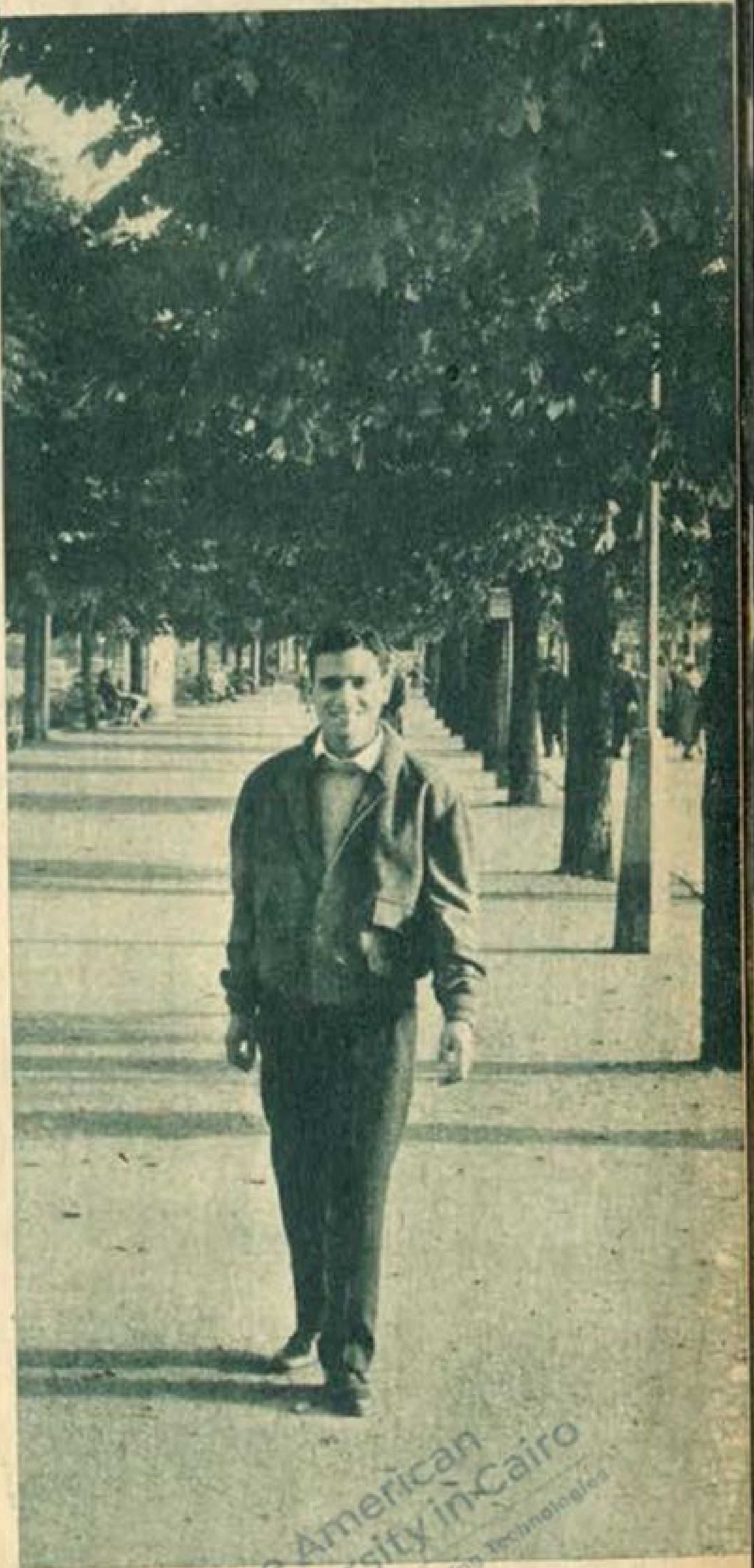
ـ انت تغنى ؟

ـ فعلا هذه مهنتى

ـ يؤسفنى أن أقول لك انك لن تدخل انجلترا!

وسارعت الى التليفون لاحدث الدكتـــور زكى سويدان وأقول له اننى لن أدخل انجلترا ، ولن أقابل طبيبى المعالج فقال لى :

ـ اذهب الى السويد ، واجر بها التحليـــلات الطبية وصور الاشعة ، وعد بهذا كله الى مصر



طبيعة سويسرا طبيعة فناء .. وقد كان عبد الحلم طوال اقامته فى سويسرا يخرج وحيدا ويتجول متنزها بين احضان الطبيعة

وسافرت الى السويد ، وما كدت أصل الى مدينة مالمو حتى دق التليفون فى حجرتى بالفندق ... وسألنى صوت :

- هل أنت عبد الحليم حافظ
- نعم ...
- هل توفيت ...؟
- كيف أتوفى وأنا أحدثك
- هل أنت حقا فى السويد ؟
- سيدى ما الحكاية : كيف تسألنى هل أنا فى السويد مع انك تكلمنى فى فندق فيها
- لقد أذاعت محطة صوت بريطانيا انك أجريت عملية جراحية فى لندن وانك ... أنا متأسف ...

وتحسست جسمى لاتأكد من اننى حى ، ثم قلت :

- هذا كذب ، أنا لم أدخل انجلترا لاننى ممنوع من دخولها ...

فسألنى الرجل ، وكان صحفيا من وكالات الانباء :

- لماذا منعت من الدخول ؟
- لاننى أغنى أغانى وطنية .. لاننى أغنى « ثورتنا المصرية » و « احنا الشعب » .. لاننى أغنية لبلدى ولزعيمى
- شكرا ... أعدك بأن يعرف العالم كله لماذا حرمت من العلاج فى لندن !

وبعد ذلك تلقيت أكثر من عشر مكالمات تليفونية حول نفس الموضوع ... موضوع موتى !

وقدرت ان الخبر لا بد نشر فى مصر ، وسارعت الى الاتصال بأخى اسماعيل شبانة فى القاهرة ، وكنت أحدثه قبلها بيوم واحد . وقال لى ان الخبر انتشر فى مصر ولكنه كذبة . وقال ان الاسرة لم تنم الليل من فرط الخوف والبلبلة !

وسارعت فأجريت التحليلات الطبية وصور الاشعة فى مستشفيات السويد ، وأعجبنى فى السويد النموذجية فى كل شيء ... المرأة هناك جميلة وجمالها نموذجى ، والخلق طيب ونموذجى ، والشوارع نظيفة نموذجية ، وصحة الناس جيدة ولهذا سألت هل يموت أحد من هؤلاء المواطنين واستمتعت بكل ساعة قضيتها هناك ...

●

وفى اليوم الثالث من محادثاتى مع وكالات الانباء دق جرس التليفون فى حجرتى وكان المتحدث السفارة البريطانية :

- هل أنت عبد الحليم حافظ ؟
- انا عبد الحليم على اسماعيل شبانة الشهير بعبد الحليم حافظ
- حسنا ... أيا كان اسمك فاننا تلقينا خبرا من سفارتنا فى سويسرا بأنك تستطيع دخول انجلترا
- وماذا أفعل الآن ؟
- تذهب الى سويسرا وتحصل على التأشيرة ..

ثم استدرك قائلا :

- أو تستطيع ارسال جواز السفر الى سويسرا فتوضع عليه التأشيرة ويعود اليك !

ونفذت ما قالته السفارة الانجليزية !

وقبل أن أستطرد فى حديثى أحب أن أقف قليلا لاقول اننى آمنت بقوة الصحافة ورسالتها ، فقد كان ما كتبته وكالات الانباء هو السبب الاول والاخير فى دخولى انجلترا !

واتصلت بالصحفى ... أول من سألنى وشكرته !

وسافرت الى انجلترا ...

●

وأجمل ما شاهدته فى لندن هذا العام حدائق هايد بارك ومنابر الخطابة فيها ، وأعجبنى ان الوعى قد ازداد بين الطلبة العرب بشكل ملحوظ ... فكونوا اتحادا قويا ونظموا ايفاد خطباء الى حدائق هايد بارك للخطابة فيها . وقد استمعت الى هذه الخطب ورأيت مئات من الانجليز والسائحين الاجانب يقفون عند الخطباء العرب ويستمعون الى وجهات نظرهم ويصفقون لهم

الحق ان منبر هايد بارك منبر رائع . وهو أجمل ما فى انجلترا قاطبة !

وقابلت طبيبى ، وحمدت الله لانه قال ان صحتى بخير واننى لن أحتاج الى الايام العشرة التى تحددت لى اقامة فى لندن !

ومشاعر الشعب البريطانى نحو مصر طيبة ، دخلت أحد المحلات التى اجتذبتنى اليها ملاءة سرير جميلة فى واجهة المحل . وسألت الرجل عن ثمنها فقال ثمنا غاليا ، وقرأ السيد الدهشة على وجهى فاستطرد يقول :

- ألا تعلم أيها السيد انها من قطن مصرى

وذهب فأحضر ملايات أخرى من تيل ايرلندى وقال :

- هذه بثلث ثمن الاولى ... فاترك المصرية وخذ من التيل الايرلندى
- انى أريد الملاية المصرية وأريد عليها اثنتين أخريين

فقال :

- هذه آخر واحدة عندنا ، ان ايدن تهور وشن حربا على مصر فمنعت عنا القطن ، فتوقفت مصانع النسيج التى أعدت للقطن المصرى بالذات وأصاب الكساد سوقنا كما ترى

فقلت للرجل :

- أنا مصرى ... وأنا فخور بأن أسمع هذا عن قطن بلادى

فقال الرجل وفى لهجة توسل :

- أرجوك يا سيدى اذا كنت صاحب نفوذ أن ترسلوا الينا قطنكم ... اننا نحب مصر ، ولا شأن لنا بالسياسة ...

وكل هذه دروس طيبة للساسة الذين يديرون دفة الحكم فى بريطانيا !

●

وقد فكرت فى رفع قضية على محطة الاذاعة التى أذاعت نبأ وفاتى ، ولم أعدل عن الفكرة الا لرغبتى فى أن أعود الى مصر سريعا

وعدت سالما ... حيا أرزق ... رغم أنف الاذاعة الكاذبة



تمثيلية فكاهية

دكتور بالعافية

للكاتبه فير نون سلفان

المنظر ـ غرفة خلفية فى بيت مستر راولندز وهو من الطبقة المتوسطة . لها باب الى اليمين يؤدى الى الخارج والثانى الى اليسار ويؤدى الى باقى ارجاء البيت ،والحجرة تؤكد أن صاحب البيت رقيق الحال .

عند رفع الستار نرى الخادمة منهمكة فى قراءة رواية وعندماتسمع طرقا على الباب تخفى الرواية بسرعة وتامر الطارق بالدخول فيدخل السباك وهو رجل ضئيل الجسم يضع على راسه قبعة ويحمل حقيبة من القماش

السباك ـ هل هذا منزل مستر راولندز ؟

الخادمة ـ نعم

السباك ـ اذن اخبرى مستر راولندز بحضورى .. هيا اسرعى فليس لدى وقت لاضيعه

الخادمة ـ من أنت ؟

السباك ـ السباك . قولى لها اننى اتيت لتصليح الثلاجة

الخادمة ـ (تشير الى باب اليسار) الثلاجة فى المطبخ .. ادخل من هذا الباب وانثن الى اليسار . أما مسز راولندز فلن تستطيع مقابلتك لانها طريحة الفراش مع الطبيب ..اقصد مع الطبيب فى الفراش .. اى انها فى الفراش ولكنه ليس فى الفراش

السباك ـ ماذا بها ؟

الخادمة ـ مريضة بأحشائها

السباك ـ وأين مستر راولندز ؟

الخادمة ـ لقد خرج كعادته كلما جاء طبيب يزور زوجته .. يقول انه ضاق ذرعا بالاطباء وبزوجته وبكل شىءويعتقد انها مريضة بالوهم

السباك ـ حسنا . سأذهب الى المطبخ وافحص الثلاجة

الخادمة ـ افعل مايحلو لك ولكن لماذا لم تحضر امس عندما أرسلت اليك سيدتى ؟

السباك ـ كان الامس يوم أحد . تقولين المطبخ الى اليسار ؟ (يهم بالخروج)

الخادمة ـ حذار من احداث اى ضجة فان سيدتى فى الغرفة الملاصقة للمطبخ

يخرج السباك ويقفل الباب خلفه بينما تعود الخادمة الى القراءةولكنها لا تلبث أن تخفى الرواية بسرعة

عندما تسمع وقع أقدام مستر راولندز مقبلة . ويدخل راولندز من باب اليمين بادى الاكتئاب ثم يخلع قبعته ويجلس وهو يتنهد

الخادمة ـ لا تحمل هما يامستر راولندز فان من يراك يظن أنك توشك على الانتحار

راولندز ـ أما زال الطبيب معها ؟

الخادمة ـ نعم وهو طبيب جديد لم يحضر من قبل لرؤيتها وقد قال الطبيب الاول ...

راولندز ـ (مقاطعا فى غضب) الا حديث لك سوى قال الطبيب الاول وقال الطبيب الثانى .. لقد سئمت الاطباء .. زارنا منهم خمسة فى الاسبوعين الماضيين ومع ذلك فحالتها هى هى لم تتغير

الخادمة ـ لاداعى لغضبك هذا ياسيدى فانى اذكر عندما مرض عمى جورج وقال الطبيب ..

راولندز ـ (صائحا) اغربى عن وجهى .. اتظنيننى ادفع مرتبك لكى أصغى الى هذيانك ؟ اراهن انك لم تغسلى الصحون الى الآن

الخادمة ـ لم اجد وقتا لذلك ، فقد ذهبت لشراء ترمومتر للطبيب بعد ان قضمت مسز راولندز آخر واحد باسنانها

راولندز ـ فى المرة القادمة على الطبيب أن يحضر معه قطع الغيار التى قد تلزمه ، فليس من شأنك شراء أشياء من الخارج

الخادمة ـ لم اكن اريد ذلك لولا ان امرتنى مسز راولندز قائلة أن درجة حرارتها قد زادت على المائة واعتقد أن هذا ما أخاف الطبيب

راولندز ـ حسنا . اغربى عن وجهى الآن

تخرج الخادمة من باب اليسار وتقفله خلفها

يا الهى (يشد شعره) اطباء .. اطباء .. يا الهى .. أكاد اجن (يدفن وجهه بين كفيه واذ ذاك يفتح باب اليسار ويدخل السباك فيرفع اليه راولندز وجهه فى حزن ويقول هامسا) حسنا . ماذا بها ؟

السباك ـ رأيت فى حياتى حالات فى منتهى السوء ولكن لم تمر على ابدا مثل حالتها .. كان ينبغى ان تستدعينى منذ شهرين على الاقل .. نفس الغلطة التى يرتكبها الجميع .. اهمال يترتب عليه نتائج خطيرة

راولندز ـ لم اكن اظن ان المسألة قد بلغت هذا الحد

السباك ـ بل هى أخطر مما تظن ولا ادرى كيف استطاعت أن تقوم بواجباتها طوال المدة السابقة

راولندز ـ (فى يأس) الا تستطيع أن تفعل شيئا من أجلها .

السباك ـ سأبذل ما فى وسعى فقد اتمكن من انقاذ ما يمكن انقاذه .. سأجرب اولا قطعة من السلك

راولندز ـ (دهشا) قطعة من السلك .

السباك ـ نعم فاذا لم تفلح سأفتحها ويغلب على ظنى أن الانابيب فى غير موضعها

راولندز ـ (فزعا) فى غير موضعها ؟

السباك ـ نعم ، ان الانابيب التى فى الاحشاء فى غاية الدقة .. لعلك لم تحاول ترقيعها من قبل ؟

راولندز ـ انا ؟ لقد شكت زوجتى مرارا مما بها ولكننى لم احاول ان اتدخل فى عمل ليس من اختصاصى

السباك ـ على كل حال فان اى غبار مهما قل يكفى لانسدادها أو انثقابها

راولندز ـ يا الهى وما العمل ليس لدينا قطعة من السلك .. الا نستطيع علاجها بشىء آخر ؟

السباك ـ ربما استطعت بعصا رفيعة ولكن هذه الطريقة لن تروق زوجتك

راولندز ـ (فى حزن) ولاتروقنى ايضا .. مسكينة دولى : واين تريدها أن تذهب ؟

السباك ـ زوجتك ؟ فى استطاعتها أن تبقى فى الفراش كما هى ريثما ارسل فى طلب اثنين من المساعدين فاننى كما ترى ضعيف البنية لا أقوى على القيام بأى مجهود شاق

راولندز ـ الا تحاول اجراء هذه العملية وحدك ؟

السباك ـ سأحاول .. ترى اين وابور اللحام ؟ . انه يفيد كثيرا فى مثل هذه الحالات (يفتح الحقيبة ويستخرج منها الوابور والمطرقة) حمدا لله لم أنس سوى قطعة السلك

راولندز ـ (وهو يشيح بوجهه) لا تدعنى ارى هذه الادوات .. لا تدعنى أراها

السباك ـ كما تريد (يخلع جاكتته ويلقى بها على الارض ويرفع كمى قميصه بحماس) عندما ابدأ فى عملية خطيرة لا يستطيع انسان فى العالم أن يعوقنى .. طرقة واحدة من هذه المطرقة كافية لان تزيل متاعب زوجتك الى الابد (يأخذ أدواته ويخرج)

راولندز ـ دولى ! لن اغفر لنفسى ظنى انك مريضة بالوهم (يدفن وجهه بين كفيه ويأخذ فى البكاء بينما يسمع الطرق من الخارج فيزداد بكاؤه وقد علق انظاره بالباب الذى خرج منه السباك .. يدخل السباك بعد لحظة) ماذا فعلت بها .. ماذا فعلت بها ؟

السباك ـ اخرجت احشاءها كلها .. لقد أصبحت بالية ولابد من تغييرها .. يحسن أن تراها بنفسك (يخرج ويعود مسرعا ومعه قدمان من الانابيب البالية) انظر .. ما رأيك فى هذا ؟

راولندز ـ يا الهى .. دولى .. دولى !! (يخفى عينيه بكفيه ثم يسقط مغشيا عليه)

ستار

القبلة حرام على المسرح الجامعى



وداد كحلة : وافقت أسرتها على أن تمثل على خشبة المسرح

المسرح الجامعى يقدم خلاصة طيبة من المواهب الفنية تجد لها متنفسا فى فرق الكليات التى تتبارى للحصول على كأس الجامعة المسرحى .. ومن هذه الفرق بدات امكانيات جديدة تاخذ طريقها الفنى العام فى الفرق المسرحية العاملة وفى السينما .. بل ان بعض الرواد الكبار لفن التمثيل يعلقون اليوم اهمية كبيرة على المسرح الجامعى وفرقه ، فيوسف وهبى رصد كأسا باسمه يناله الفريق الفائز فى الجامعة ويرأس لجنة المسرح فى جامعة القاهرة الدكتور محمد فوزى حسين الاستاذ بكلية العلوم ، وقد التقينا به داخل الحرم الجامعى وحوله « شلة » من اعضاء وعضوات الفرق المسرحية فى الجامعة ..

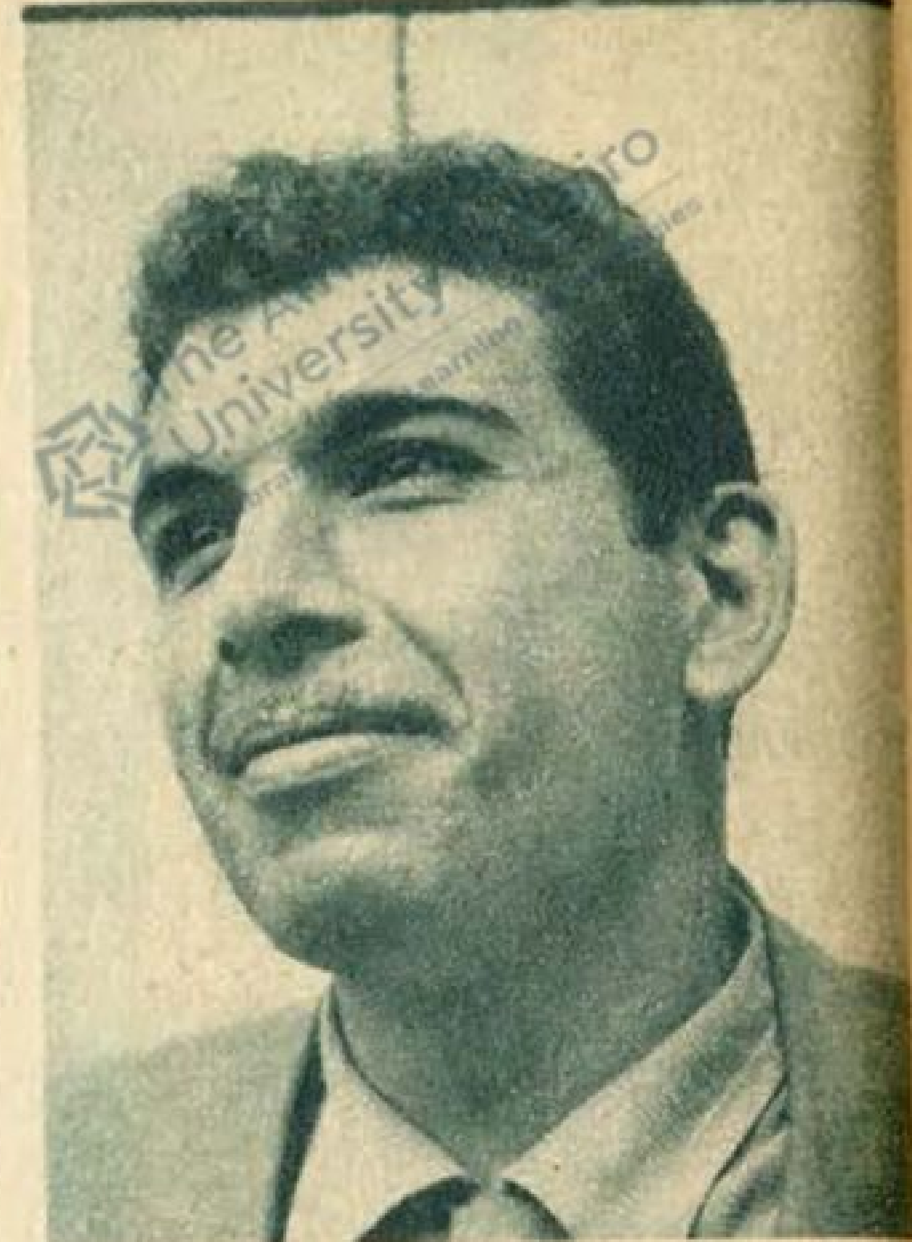
سألنا الدكتور محمد فوزى حسين :

■ **هل تعتقد أن المواهب التى يتيح لها المسرح الجامعى المجال للازدهار والتفوق يمكنها أن تأخذ مكانها فى الفرق المسرحية العامة وتواجه منافسة الممثلين المحترفين ؟ !**

ـ طبعا .. بل أكثر من هذا .. انى أعتبر أن المسرح الحديث الناهض عندنا فى الجامعة .. ان اعضاء فرقه خلاصة لمواهب مثقفة يمكنها ذات يوم أن توجه خطى الفن المسرحى وتؤثر عليه .. ولو أخذت هذه المواهب طريقها كما ينتظر لتطورت بالتمثيل المسرحى وأدخلت عليه الكثير

■ **هل نفهم من هذا انكم تعدون هذه «المواهب» للدخول فى منافسة مع الممثلين المسرحيين المحترفين من أعضاء الفرق العاملة على المسرح ؟ !**

ـ أنا شخصيا أحاول دائما أن أنصح أصحاب هذه المواهب بالاتجاه الى العمل بالمسرح بعد التخرج من الجامعة ، خاصة والبعض منهم يتميز بالاتقان والتفوق الى حد كبير .. والجامعة تؤثر كثيرا جدا ، بأبنائها الذين يتخرجون منها ، فى المجتمع وتبدل من أوضاعه وتطور هذه الاوضاع ، واولى بها ، وبالمواهب التى تخرجها من مسرحها الجامعى أن تؤثر فى الاداة التوجيهية التى تقود المجتمع ، وهى الفن والمسرح والسينما على نحو خاص



جمال حمدى : رئيس فريق كلية الاداب ، يطالب بهدم دار الاوبرا



بلقيس نعما : تريد تمثيل أدوار الابنـة المراهقـة



نجم من نجوم المسرح الجامعى ، انه لايمانع فى التقبيل على المسرح الجامعى

■ **هل معنى هذا ان هناك قيودا توضع على مايقدمه المسرح الجامعي حتى يتناسب ورسالة « التطوير الاجتماعي » التي تؤديها الجامعة ؟ !**

ـ ابدا .. ان المسرح الجامعى يرتقى ويتطور، ونحن نترك لكل فرقة من فرقه حرية اختيار المسرحية التى تقدمها ، حتى ان بعضها يصر احيانا على تقديم لون معين .. فكلية التجارة مثلا امتازت فرقتها المسرحية بتقديم المسرحيات العالمية الحديثة بعد ترجمتها ، وفرق الحقوق والآداب تتميز بالمسرحيات الكلاسيكية القديمة ولا تغير طابعها هذا ، بينما تختص كل من كليتى الزراعة والعلوم باللون الكوميدى فلا تستبدل به سواه

بل ان بعض فرق المسرح الجامعى لا تقبل توجيهاتنا وتصر على الاكتفاء الذاتى كما يحدث فى الآداب والحقوق ، فأفرادها يختارون مسرحياتهم ويوزعون الادوار ويخرج فرد منهم المسرحية كأى مخرج مسرحى عريق

●

وكانت « الشلة » المحيطة بالدكتور فوزى ، من أعضاء وعضوات المسرح الجامعى قد أحست بأن فى الجو حديثا صحفيا يدلى به رئيس لجنة المسرح ، فتدافعوا جميعا واشتبكوا فى نقاش طويل .. كان عندهم الكثير ، وقالوا لنا الكثير ايضا ..

ان كل نجوم المسرح الجامعى لا يعتبرون مسرحهم مجرد مسرح مدرسى ، بل انهم يصرون على أن من حقهم منافسة الفرق العاملة منافسة الند للند ، ويطالبون الدولة بأن تيسر لهم العمل على مسرح الاوبرا فى مواسم الفرق العربية أسوة بالفرق الاخرى .. ويتحدثون عن فرقتهم حديث الفنانين الراسخى القدم فى حماس مستفاض ..

●

وعدنا نسأل الدكتور فوزى :

■ **هل تبيحون لاعضاء الفرق تمثيل المسرحيات كما هى ؟ وهل اذا قدمت فرقة ، مسرحيةوجودية لسارتر ، تتركون مشاهدها أو تمتد يدكم فتحذفون منها المشاهد العنيفة كالقبلة مثلا ؟ !**

ـ اسألوهم هم .. أعنى اسألوا الطلبة الاعضاء فى الفرق المسرحية .. فقد الفنا أن نترك لهم كل هذه التفاصيل

وقال لنا الطلبة أعضاء الفرق المسرحية الجامعية ، فؤاد الخولى وجمال حمدى وأحمد الرزاز وعبد العزيز على احمد وحنفى عفيفى

« ان تمثيل مشهد القبلة ، أو حتى المشهد العاطفى العنيف ، كتمثيل أى مشهد آخر .. المسألة تمثيل فى تمثيل ، ولانجد فيها مايشين أو يخجل »

أما « العضوات » ، نقصد الطالبات أعضاء الفرق المسرحية الجامعية ، فقد تحفظن كثيرا فى ابداء آرائهن فى هذا الموضوع .. وكان الرأى السائد الذى خرجنا به أن القبلة حرام حتى على المسرح الجامعى .. أيدت هذا الرأى الطالبات وداد كحلة وبلقيس نعما ونجاة عرفات ومحاسن اسماعيل

واحدة فقط قالت رأيها بصراحة هى سهير سامى قالت :

ـ لو طلب منى أن أمثل القبلة على المسرح فلن أتردد .. انها لا تخرج عن مجرد مشهد تمثيلى أؤديه مع زميل لى ، وأنا شخصيا لو وجدت الفرصة للعمل فى المسرح واحتراف التمثيل بعد تخرجى فلن أتردد .. ان الفن لا يجب أن يقيد أو تحده أية قيود



مشهد من مسرحية « زواج بالاكراه » يشترك فى تمثيله ابراهيم كمال وفايزه واصف ضيف وأحمد الضيف

الأسطى ... سميرة



كانت سميرة تهوى أعمال النجارة دائما ... وكان يعجبها « المنشار » ، وهاهى تشارك الاسطى النجار عمله فى تقطيع الاخشاب ..

كأى عامل ماهر ... أمسكت سميرة « بالجردل » الذى يمتلىء بالطلاء فى يد وأمسكت بالفرشاة تطلى بها الحائط فى يد أخرى ، وفى عينيها نظرة تمعن ودراسة ..



انتقلت سميرة أحمد الى شقة جديدة فى جاردن سيتى ... وجاءت سميرة بأحد مهندسى الديكور الكبار ليصمم لها ديكور شقتها الجديدة بما يتناسب ومركزها الاجتماعى كفنانة معروفة ...

وجال مهندس الديكور فى الشقة ، ومضى يقيس الزوايا ويفحص الاركان ، وينظر الى السقف مرة ثم الى الحائط على يمينه أو يساره مرات ... وبعد هذا ذهب وأتى لنجمتنا بما فى « جرابه » كأنما هو أحد الحواة البارعين

وعندما بدأ العمال ينفذون اللوحات التى وضعها مهندس الديكور ، راحت سميرة أحمد ترقب الحركة الدائبة ثم فجأة أحست بحنينها الى هواياتها القديمة للاشغال اليدوية .. فقد كانت سميرة تتمنى أن تكون صانعة أو عاملة ماهرة ، وقررت سميرة أحمد أن تخوض التجربة

ومضت سميرة فى التجربة حتى اصبحت خبيرة فى خلط أنواع الطلاء ... لقد عرفت سر المهنة وهاهى تخلط المقادير التى تعطيها اللون المطلوب









وكاى اسطى « ماهر » عقدت سميرة احمد مؤتمرا فنيا مع مهندس الديكور والعمال لاجراء معاينة أخيرة لديكور الشقة ...

واخطات سميرة ... ولكن مهندس الديكور كان قريبا فانجدها ... وهاهو يرشدها الى اقوم الطرق لتركيب «مفتاح» النور الكهربائى



استقبال حار : استقبل جمهور السينما المصرية فى الاسبوع الماضى فيلم « لا أنام » استقبالا حافلا .. والفيلم يضم مجموعة كبيرة من كبار نجوم الشاشة ، وهو مأخوذ عن قصة للكاتب احسان عبد القدوس ... وفى الصورة مجموعة من أبطال الفيلم فى حفلة العرض الاولى وهم من اليسار : فاتن حمامة وعمر الشريف وعماد حمدى ويحيى شاهين

تحية كاريوكا « بقية »

● ربما كان المسؤولون معذورين ... فاكثر محترفات الرقص ترقصن اشبه بالعاريات ... فما رايك فى الزى الذى تؤدى به الراقصة رقصتها ؟ !

ـ الزى نفسه ليس ملوما ... ولا يجب أن نبحث له عن تعديلات ، بل علينا أن نطهر المشتغلات بالرقص من اللواتى يغالين فى استغلال هذا الفن الرفيع ويحولنه الى « مصايد شهوانية » للرجال ... ولقد كان المفروض فى المجلس الاعلى للفنون والاداب أن يرعى فن « الرقص الشرقى » باعتباره فنا له تاريخ وتقاليد ، وأن يتدخل لحماية هذه التقاليد ولكن شيئا من هذا لم يحدث ... انني أطالب هذا المجلس بأن يحقق تاريخ « الرقص الشرقى » وينشره ويطالب بابعاد كل المدعيات المترنحات فى الصالات عن حلبات الرقص

● قدمت استقالتك من عضوية مجلس ادارة نقابة الممثلين ، وبذلت المساعى من أجل عودتك فلماذا ترفضين ؟ !

ـ ساكون صريحة وامرى لله .. لم أر من الزملاء أعضاء المجلس الا الانانية بما فيهم السيد النقيب ... وظللت عضوة فى المجلس لمدة سنة كاملة ولكننا لم نفعل شيئا ، لان اليد الواحدة لا تصفق .. ان أعضاء مجلس الادارة هم المسئولون وحدهم عن التعطل المتفشى بين الاعضاء ... لقد قبلوهم أعضاء وهم متعطلون ، وكان يجدر بهم أن يدرسوا حالة العضو قبل قيده ـ والا فقد أصبحوا مسئولين عن التعطل وتدبير وسائل العيش والعمل للاعضاء

● لم يسمع لك راى حيال مشكلة الذين فصلوا من الفرقة المصرية ، هل تخافين ابداء رايك ؟ ! !

ـ أنا ... أنا اخاف أن اقول رأيى ... كم كنت اتمنى أن يساند الاعضاء فى الفرقة زملاءهم الذين فصلوا ، كم كنت اتمنى أن أراهم قد توقفوا عن العمل احتجاجا على قرار الفصل .. ان المسالة تعتبر ماسة بكل فنان ، فليست قضية الاعضاء المفصولين فقط ، بل هى قضية الجميع وكان لابد أن يأخذوا موقفا اجماعيا عنيفا ضد هذا التصرف

● وطلاق عبد الوهاب ... بل طلاق اى فنان على وجه العموم ... هل يجب أن يحاط بضجة وشوشرة كما يحدث فى العادة ؟ !

ـ هذه مسائل اعتبرها شخصية ... ورايى أن الانسان اذا لم يوفق فى زواجه فمن حقه ان يحصل على الطلاق .. وأنا اعتبر اى انسان مسئولا عن تصرفه ، والاشاعات التى تثار حول الفنانين هم سببها ، فهم يأتون كثيرا من التصرفات الشاذة امام الجمهور وأمام الناس ... واذا كان الوسط الفنى تفوح منه روائح الفضائح ، فلأن أفراده قلة ظاهرة مرموقة يحسب الناس على افراده كل شىء ، والا فالمجتمع نفسه ملىء بالفضائح المثيرة ولا أحد يسمع عنها

● كفنانة ... اعطينا رايك الصريح فى فن عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ... وكزميلة حدثينا عن سامية جمال وزينات علوى ؟ !

ـ عبد الوهاب كان زمان مطرب ودلوقتى موسيقار وبس ... وفريد الاطرش فنان ممتاز ولكنى بصراحة لايعجبنى منه « الحذق » الذى يتميز به أسلوبه فى الغناء . وأنا أفضل عبد الحليم حافظ كمطرب .. اما الزميلة سامية فهى راقصة مبدعة ، وكذلك زينات علوى ولكل منهما « تيب » خاص

● خلعوا عليك لقب « ملكة الرقص الشرقى » ، فلو اعتزلت الرقص من ترشحينها خليفة لك ؟ !

ـ كل راقصة منهن قديرة .. ولكن المعروفات فقط .. من اللواتى يفهمن أن الرقص الشرقى فن له تاريخ وله تقاليد ...

● قيل انك تعدين مشاريع فنية لرفع مستوى « الرقص الشرقى » ماهى هذه المشاريع ؟ !!

ـ كنا قد اتفقنا أنا وسامية جمال على اقامة مسرح استعراضى ، ولكن سامية على مايظهر صرفت النظر عن هذا المشروع ، وهناك عقبة أخرى هى عدم توفر المسرح اللائق ، بل ان العقبة الاولى أن هذا المشروع يحتاج الى رأس مال خيالى

● آخر سؤال ... هل سترشحين نفسك فى انتخابات مجلس ادارة نقابة الممثلين مرة أخرى ؟ !

ـ لى شرط واحد .. أن يرشح يوسف وهبى نفسه .. لانه أصلح شخصية فى الوسط الفنى لمله مركز النقيب

● ولكن يوسف وهبى يرفض بإباء واصرار ...

ـ يبقى أنا كمان بارفض بإباء و ... وشمم

فؤاد ميخائيل

حدث هذا الأسبوع

★ اقامت ليلى مراد حفلة عشاء فى دارها حضرها عدد كبير من الفنانات والفنانين أصدقائها واصدقاء زوجها المخرج فطين عبد الوهاب .. ووضعت على المائدة طبقا كبيرا مليئا بالفراخ ووضعت عليه بطاقة صغيرة كتب عليها « خاص بالاستاذ عبد الوهاب فقط »

★ استقال الزميل احسان عبد القدوس من عضوية لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون احتجاجا على تصرفات رقابة الافلام ومصلحة الفنون تجاه أحد الافلام المعروضة والتى كتب قصتها الزميل المذكور

★ تبحث لجنة مشكلة من مندوبى وزارات المالية والخارجية والارشاد مشاكل النقد التى تعترض تصدير الافلام المصرية

★ تلقت وزارة الارشاد خمسة اقتراحات من ممثلين معروفين بتكوين فرق مسرحية بعد ان أوصت لجنة الارشاد القومى بمجلس الامة بحل الفرقة المصرية وتوزيع اعاناتها على الفرق الاهلية

★ اشترت فاتن حمامة بضعة اسهم من احدى الشركات الجديدة باسم ابنتها نادية ذو الفقار وابنها طارق الشريف

★ تدرس احدى الجهات المسئولة عن النشاط السينمائى اقتراحا فحواه اصدار قانون بتخفيض عدد الافلام الاجنبية كوسيلة من وسائل النهوض بالسينما المصرية

★ سلم وزير الارشاد الى نقباء النقابات الفنية شيكات بقيمة الاعانات التى قررت وزارة الارشاد منحها لهم ... ونصيب كل نقابة من هذه الاعانة الف جنيه

★ رغبت ثلاث من الطالبات اللبنانيات المقيمات فى مصر الالتحاق بمعهد التمثيل على أثر الاعلان الذى نشره المعهد مرحبا بالطالبات من حاملات التوجيهية

★ يتم انشاء معرض مسرحى فى دار الاوبرا . وسوف يضم المعرض الديكورات والملابس والكتب الفنية . وسيفتتح وزير الارشاد المعرض

★ اشترى محمد عبد الوهاب قصة « فى بيتنا رجل » لاحسان عبد القدوس . وسيقوم عبدالحليم حافظ بأحد الادوار الرئيسية فى هذه القصة .. كما اشترى فريد شوقى قصة « النظارة السوداء » لتقوم ببطولتها هدى سلطان

★ قضت محكمة الاستئناف ببراءة راقصتين من تهمة الرقص بملابس خليعة .. وقالت المحكمة فى حيثيات الحكم ان الرقص الشرقى يتطلب من محترفاته ارتداء هذه الملابس

★ قررت وزارة الارشاد القومى ادخال تعديل على قانون نقابات المهن الفنية ، وهذا التعديل يحتم على أعضاء النقابات الفنية دفع نسبة ١٪ من أجورهم لصندوق اتحاد النقابات الفنية .. وتقدر حصيلة كل نقابة من هذه النسبة بنحو ٢٥ الف جنيه كل عام

★ قررت شادية ان تعود الى ميدان الانتاج السينمائى ، وتعتزم ان تنتج فيلما لحسابها قريبا جدا .. وتردد فى الوسط الفنى أن لواء البطولة فى هذا الفيلم سيكون لزوجها عزيز فتحى .. وشادية انتجت قبل ذلك فيلمين مع زوجها السابق عماد حمدى



فيلم ناجح : صورة من أحد مشاهد الفيـــلم الرائع « الشيطانة الصغيرة » تجمع بين بطل القصة أحمد رمزى ورجاء يوسف . ان أحمد رمزى بلغ فى هذا الفيلم قمة مجده الفنى وتجلت فيه مواهبه الممتازة مع سميرة احمد وآمال فريد وأمينة رزق . والاساتذة حسين رياض ومحمود المليجى ... والفيلم اخراج المخرج حسن الامام ...

★ طلبت زوزو ماضى الطلاق من زوجها كمال عبد العزيز المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية المخدرات المشهورة ، ولم تقدم زوزو ماضى هذا الطلب الا بعد أن حصلت على موافقة والدة كمال عبد العزيز التى نصحتها بطلب الطلاق

★ تفكر تحية كاريوكا فى اعتزال الرقص الشرقى بعد أن تعاقدت على العمل فى خمسة أفلام لهذا الموسم

★ لاول مرة يقف عبد الحليم حافظ امام صباح فى الفيلم الجديد « غنى يا قلبى » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار قبل نهاية هذا الشهر .

★ يسافر المطرب عبد العزيز محمود فى الاسبوع القادم الى تونس ليحيى عدة حفلات ساهرة ، ثم ينتقل من تونس الى مراكش ليشترك فى الاحتفالات التى تقام فى الرباط بمناسبة عيد جلوس الملك محمد الخامس .

★ ستظهر فيروز امام اسماعيل يس بعد ان اتفق معها حسن الصيفى لتمثل دورا فى فيلم « اسماعيل يس طرزان » الذى يعمل نيازى مصطفى فى اخراجه وتصويره حاليا

★ وصل الى مصر مصور سينمائى روسى ليسجل بعض الافلام القصيرة عن مصر . وكان اول ما صوره سفر القائد العام اللواء عبد الحكيم عامر الى روسيا

★ يجرى الآن اختيار البعثة الفنية التى ستذهب بالافلام المصرية الى رومانيا ، وهى الافلام التى ستعرض فى أسبوع الفيلم المصرى فى بخارست فى ديسمبر المقبل .

★ تظهر الضفادع البشرية والغواصات المصرية لاول مرة على الشاشة فى فيلم « اسماعيل يس فى الاسطول . بطولة اسماعيل يس وزهرة العلا .

طلاق انجريد برجمان وروسيليني .. !

تم أخيرا انفصال انجريد برجمان من زوجها الثانى المخرج الايطالى روبرتو روسيلينى بعد زواج دام ثمانية اعوام ... وأسباب الانفصال التى أذاعها محامى الزوجين ترجع الى الاشاعات التى أحاطت اخيرا بروبرتو ، وربطت بينه وبين كاتبة السيناريو الهندية سونالى

ولنرجع الى الوراء ثمانى سنوات عندما قامت ضجة حول انجريد برجمان عندما طلقت زوجها الدكتور بيتر لندستورم ، وتركت طفلتها منه ورحلت الى ايطاليا لتلتقى هناك بالمخرج روسيلينى الذى كانت قد اصبحت عشيقته قبل ان يتزوجها ، ورزقت بطفلها الاول منه بعد عقد قرانهما باسبوع واحد ويومها هاجمتها جميع الصحف العالمية ولكن انجريد لم تعبأ بالهجوم بل صرحت قائلة : « اننى أتمنى أن أعيش مع روبرتو فى جزيرة مهجورة لا تضم غيرنا » ...

ومرت الايام وسافر روبرتو الى الهند ليخرج عدة افلام ثقافية لحساب أحد المنتجين الهنود ، وهناك التقى بزوجة المنتج الهندى التى اختارها لتعاونه فى كتابة سيناريوهات الافلام ، وقامت بينه وبين كاتبة السيناريو علاقة غرامية تحدثت عنها الصحف وانتهت بطلاقه من زوجته انجريد ..



ليالى باريس

باريس : من مندوب الكواكب

باريس .. مدينة عابثة .. مدينة لا تنام .. ليلها خمر وحسان . اما ملاهيها فتعتبر اقدم الملاهى التى عرفها العالم ومنها المولان روج ، والليدو ، والكازينو دى بارى

ومعظم الذين يزورون باريس سواء للعمل او لمجرد السياحة ، لابد ان تدفع به شهرة باريس وملاهى باريس الى جولة ليلية ... وهابط باريس لايسأل نفسه ماذا سيفعل الليلة او اين يذهب ؟ انه يضع قدميه على الطريق ، اى طريق ، ليجد نفسه فى جوف سهرة لا يجدها فى اى مكان آخر فى العالم سوى باريس ، وليس فى العالم غير باريس واحدة كما يقولون

ان باريس ملهى كبير يدور فيه آلاف السائحين فيفقدون المال والوعى !

و « المولان روج » او الطاحونة الحمراء ، اشهر ملاهى باريس واقدمها تاريخا ، اقترن اسمه باسم الفنان الفرنسى هنرى تولوز لوترك ، فقد احتضن فكرة الملهى من البداية وساندها بعبقرية ريشته المبدعة ، واستطاع بالوانه الساحرة ان يجذب الى الملهى آلاف السياح من ارجاء العالم ..

لقد فوجئت باريس منذ قرن كامل بافيشات صارخة الالوان تغطى الجدران والنوافذ ، للرقصة المثيرة « الكانكان » رسمها تولوز ليلة افتتاح « المولان روج » .. وضاقت بها جدرانه ومن يومها والملهى مشهورة برقصته المثيرة « الكانكان » ، وقد دفع هذا النجاح الى تسجيلها فى فيلم احرز نجاحا كبيرا. ونقل المخرج الامريكى الشهير جون هستون معداته الى المولان روج ليصور فيلما يحمل نفس الاسم عن حياة الفنان الكبير تولوز ..

وبرنامج المولان روج يبدأ فى منتصف الليل وينتهى عند الفجر برقصة « الكانكان » التى تتطاير فيها سيقان الراقصات فى ازيائهن القديمة التى كانت سائدة منذ قرن كامل ..

وفى المولان روج تختلط الموسيقى الحالمة ، موسيقى ستراوس ، بموسيقى الجاز الصاخبة المثيرة ، ومئات من راقصات الكانكان يتجولن بين الموائد فى القاعة التى تتسع لخمسة آلاف متفرج

ومنتصف الليل هو ساعة الصفر لرواد « الليدو » الملهى الارستقراطى الكبير فى مدينة النور .. وفى الليدو يجتمع كل ليلة خليط عجيب من البشر ... اصحاب الملايين والمغامرين وطلاب الشهرة ، والقاسم المشترك الاعظم فيه هو النساء الجميلات فى ابهى زينة واحدث زى واجمل وجوه .. فضلا عن العطر الباريسى المثير الذى يعبق جو « الليدو » ..

وفى « الليدو » يتخاصر الرواد فيرقصون فى نشوة وعيونهم مغلقة على احلام جميلة تهدهدها شقراء مثيرة تغنى بصوت كله دفء وكله حياة ، وتتسارع الموسيقى مع مقاطع الاغنية ، وتصخب وتثور عندما تبدأ الشقراء الحية فى نزع ملابسها قطعة وراء قطعة ..

اما « كازينو دى بارى » ، فلا هو مرقص ولا هو مشرب .. لن ترقص مع جميلة من جميلات باريس ، ولن تشرب كأسا من الشمبانيا بجنيهين كاملين ، ستسلم نفسك لمقعد مريح وتسرح ببصرك وسط عشرات من الوان الاستعراضات المسرحية ، سترى الدنيا كلها .. اعماق البحار والسموات السبع ، الى جانب الاسواق والحوارى ومخادع الجميلات .. حتى الجميلات .. كأنهن فتنة الدنيا كلها نضت عنها ثياب الحياء وانطلقت تسعى امام عينيك .. كل جميلات « كازينو دى بارى » يظهرن عاريات فبينهن وبين الثياب كره شديد ..

ولن تستطيع ان تفرغ ابدا من ارتياد ملاهى باريس ،لا فى ليلة واحدة ، ولا فى الف ليلة.. كل ما تستطيع أن تفعله ، رحلة خاطفة يسمونها فى باريس « الكراندوف » .. وبعد الثلاثة الكبار ، المولان روج ، والليدو ، وكازينو دى بارى ستجد « الفولى برجير » .. لقد

« البقية على صفحة ٣٦ »



ليالي باريس «بقية»

هاجم البابا في الفاتيكان الفولي برجير لانه لا يعرف القواعد في استعراضاته الشهيرة التي يقدمها ، فهو لا يقيم وزنا للحياء او العرف الاجتماعي او الآداب العامة براقصاته العاريات وموسيقاه الصاخبة

وليل باريس بعد هذا يتركز في مئات من « علب الليل » ، تختلف اشكالها واحجامها ويختلف الجمهور الذي يرتادها اختلافا متباينا فملهى « ايف » اى حواء اسم على مسمى ، فالمرأة فيه هي ملكة الساعة سواء على المسرح او في القاعة نفسها ، ان عدد النساء بين المتفرجين اكبر من عدد الرجال وعدد الرجال على المسرح لايذكر بالنسبة لعدد النساء ... اما البرنامج المقدم فكله جدير بحواء بعد ان ذاقت التفاحة المحرمة ..

وفي مونبارناس ومونمارتر والحي اللاتيني صفوف لا اول لها ولا آخر من علب الليل العجيبة ، « الابيض والاحمر » حيث الرقص يدور في حلقة لا تهمد وحيث يشرب الزائر الاجنبي كأسا ويلقى نظرة على العشاق المتعانقين ثم يخرج .. و « الكوليزر » حيث المشروب الممتاز والرسام المتجول الذي يرسمك على لوحة يقدمها لك دون ان تطلبها ويطلب منك هو الف فرنك فقط لاغير

و « نهار وليل » حيث يرقبك رسام آخر ليأخذ لك « رسما كروكيا » او كاريكاتيرامقابل كأس من البيرة مصحوبا بساندوتش واذا اردت ان تضيف اليها عدة فرنكات فالرجل لايرفضها

وفي « كارولز » لا تكفي الاضاءة الا لكي ينتقل الزائر في داخل المكان كيلا يتعثر فيدق عنقه ، لقد فتح « كارولز » من أجل هواة الظلام : يأكلون في الظلام ، ويرقصون في الظلام، ويحاسبون الجرسون في الظلام

وفي « كورسير » او « القرصان » يتسابق المهرجون والمغنون في استدرار الضحك بلا انقطاع الى حد انك ستضطر الى الانصراف ، لا من قلة الضحك ، بل خوفا من الا تحتمل اعصابك الضحك المتواصل ، و « الفيل الابيض » و « قصب السكر » و « جيمي » الشهير بان النساء يرتدنه لتراقص كل منهن الاخرى

وللشرق في مدينة علب الليل نصيب ... شهر زاد والجزائر وليالي لبنان حيث تقدم برامج شرقية من الغناء والرقص ، والوان شرقية من الطعام ، حتى « النارجيلة » يحضرونها الى الزائر اذا اراد .. وفي باريس ملهى للروس اسمه « البيت الروسي » والطعام فيه غريب والشراب الروسي القومي هو كل ما يقدم وانت في عجب من هذا كله ، وصاحب « البيت الروسي » ضابط متقاعد يطوف بالموائد ليقدم الوانا غريبة من الالعاب السحرية

والآن اظنك لن تفكر في زيارة باريس ، المدينة العابثة التي لا تنام ، خوفا على وقتك ووعيك ومالك ! !

بيني وبينك

برلنتي

.. هل النجمةبرلنتيعبد الحميد هي برلنتي المطربة التي نسمعها احيانا في الاذاعة ؟

الجيزة : آنسة آيتن حيدر

• **طبعا لا ...**

حب النجوم

.. انا مريض بحب النجوم ... فهل اتزوج احداهن ؟

المعادي : عز التوني

• **تزوج ، وسوف تشفى من مرضك عندما تريك حماتك نجوم الظهر !**

تعزية

.. خالص التعزية لفريد الاطرش الذي يحب دائما من غير امل ...

العراق : آنسات فائزة وبهيجة والهام ونجوى

• **شكر الله سعيكن ، ولا اراكن الله مكروهافي « حب » لديكن !**

قبلة

.. ما رايك في قبلة فريد شوقي لهدىسلطان في فيلم المجد بذمتك .. مش « طعمة » ؟

آنسة سمراء الجيزة

• **عند هدى سلطان الخبر اليقين !**

حصل خير !

.. احب ان اقول لطرزانة الاسكندرية التي حاولت تصحيح بعض ماجاء في حديث الفنانة « كريمان » انني في مدرسة تديرها راهبات وكثير من القساوسة يقومون بتلقين الطالبات المسيحيات اصول الدين ، وعلى ذلك تبقى كريمان مش غلطانة !

المنصورة : تلميذة

• **ماشي كلامك !**

الحب اعمى !

.. لماذا يقول الناس ان الحب اعمى ؟

بور سعيد : محمد محمد الشريف

• **كان زمان ... اما دلوقت ، فالاعمىهو اللي بيحب !**

كسوف !

.. لماذا نراك في عنوان هذا الباب مطرق الراس ... الم تسمع فايزة احمد وهي تقول : «ماعادش فيها كسوف » ؟

بغداد : حارث سليم محمود

• **ده مش كسوفيا ابني ... ده « تواضع » بعيد عنك !**

القصد !

.. ماذا تقصد من دعابة القراء والقارئات في هذا الباب ؟

نجع حمادي : ادوار هنري عبيد

• **قصدي شريف ...**

الزقلوط !

.. اراسل شابا من ليبيا اسمهطاهرالزقلوط، واريد ان اقدم له هدية ، فما هي الهدية التي تقترحها ؟

فوه : محمود محمد سلام

• **قل لي قبلا ... صاحبك ده ايه اللي « زقلطه » ؟**

ادي عيبه !

.. لقد سررت جدا من مقابلتك ، وكل ماتوحشني رح « انط » لك في دار الهلال

منوف : جلال النطاط

• **وذنب « دار الهلال » ايه ؟**

مبسوط !

.. انا مبسوط من عبد الحليم حافظ

المحلة الكبرى : بشرى شحاته

• **طيب بس ما « تزقش » !**

بنات

.. هل صحيح ما يقولونه من ان بنات الغرب اجمل كثيرا من بنات الشرق ؟

العراق : فاضل حسين الخفاجي

• **فتيات الغرب اجمل ، ولكن فتيات الشرق « اطعم » واظرف ، واخف ...**

كان

.. هل تعرف « كان » واخواتها ؟

جاردن سيتي : آنسة شريفة وآنسة بسبوسة

• **عرفتها من زمان..وقت ما كانت لسه عيلة !**

سؤال

...اريد ان اسأل عن عنوان لبنى عبد العزيز

اسطنها : ط.ع.ح.

• **طيب ما تسأل ... مستنني ايه ؟**

على وش جواز !

.. انا على وش جواز ، ولكني اخشى المستقبل اخشى مثلا ان تصادفه واحدة زي الفنانة «...» فتخطفه مني كما سبق ان عملتها بدل المرة مرتين

الزقازيق : آنسة عفاف ع

• **ما تخافيش ... اتجوزي واربطيه في البيت!**

حب سطحي !

.. انني احب الفنانة سميرة احمد حباسطحيا وكلما رأيت صورتها اكاد افقد شعوري !

الكويت : احمد بدر الطواشي

• **قل لي قبلا : هل « لقبك » هو السبب في الحب السطحي ؟**

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم اخرجه المخرج حسين فوزي ؟

الاسكندرية : صادق احمد الدبش

• **اول فيلم « بائعة التفاح » ...**

مديون

.. اسمع ، اذا كنت تخفي اسمك لانك مديون فانا على استعداد لدفع ديونك كلها ...

العراق : آنسة نجوى

• **شكرا ، لكني احب ان اموت مديونا حتى اذهب ماسوفا علي ، ولو من الدائنين !**

كلمة ... ونص

نصر عبد الحكيم هاشم ـ ديروط : محمد كامل حسن المحامي بشارع المماليك البحرية رقم ١٢ بالروضة بالقاهرة

مصطفى يحيى بالجيزة وغسان عدنان العتوق ببغداد : نرجو الاتصال بمدير مكتب الصداقة بالمراسلة الدولى الاستاذ « فايز عزيز فرج ص.ب « ٤٢٢ » القاهرة ، وهو يوافيكم باسماء هواة طوابع البريد وهواة الصداقة بالمراسلة ، ويجب ارسال طابع بريد للرد ، لمراسلى القاهرة، وقسيمة مجاوبة دولية لمن فى الخارج

مهدى صالح اسحاق ـ الاسماعيلية : عدلت ليلى مراد عن السفر الى الخارج ، وتم علاجها فى مصر ، وتماثلت صحتها وقريبا ستراها على الشاشة

سيد احمد بدوى ـ حلوان الحمامات : بدأ فريد الاطرش فى الاستعداد لاخراج فيلم جديد اسمه « ماليش غيرك » بطولة ليلى فوزى وتشترك فيه ايمان .. ودوره فى الفيلم الجديد كالمعتاد ، دون جوان تترامى النساء على اقدامه !!

ممدوح صوفى ـ الفيوم : حيلك شوية ... فكل شىء زاد عن حده انقلب الى ضده !

فاروق احمد الشريف ـ دمنهور : غالى والطلب رخيص ... والقلوب عند بعضها !

صبحى محمد حسن ـ كركوك . العراق : تلوين الصورة فى غاية الجمال والدقة ، لولا الاسراف فى الوان الوجنتين ... وشكرا على اهدائها الى ...

حارث سليم محمود ـ بغداد : كانت مديحة يسرى متزوجة بالمرحوم احمد سالم... وذلك طبعا قبل ان يكون « مرحوما » ...

حسين امام ـ المحلة الكبرى : وعليكم السلام ورحمة الله !

محمود محمد نصار ـ الصف : اى طبيب من اطباء العيون يمكنه تحديد مقاييس النظارة الملائمة بعد فحص حالة عينيك .. هيه دى يا ابنى عايزة سؤال ؟

محمد عبد المنعم بطة ـ المحلة الكبرى : ماتصدقش !

آنسة فتحية النجار ـ طنطا : لقد ذكر عبد الحليم حافظ تاريخ حياته بالتفصيل فى مذكراته التى نشرت تباعا فى الكواكب

عدنان خليل الحمصى ـ حمص : احمد رمزى بمعهد المعلمين بالزمالك ، وعبد السلام النابلسى بشارع العادل ابو بكر رقم ٧ بالزمالك ومحمود شكوكو بشارع مصر والسودان رقم ١١١ بالقاهرة

آنسة و.ا.ع ـ السيدة ـ القاهرة : معظم الفنانين طالعين فى تقليعة جديدة هى جعل ارقام تليفوناتهم « سرية » وعبد الحليم حافظ مغرم بكل جديد زى ما انتى عارفة ... ولذلك اعتذر عن نشر رقم تليفونه

سيد ابراهيم الناغى ـ السويس : وعزومة العدس التى تدعونى اليها بمناسبة ايه ؟ تكونش بمناسبة « عيد ميلادك » الفقرى ؟

مختار محمد مهنى الفار ـ ديروط الشريف : لحن الاغنية اجمل بكثير من كلامها الذى يعتبر فى غاية الركاكة واللخبطة ... هذا رايى ولو فيها زعل !!

كيف !

.. عرضت عليك احدى القارئات الزواج فاعربت عن القبول ... فكيف هذا وانت متزوج ؟

بيروت : الاشرفية : آنسة نادية سعادة

• **اعمل ايه ... مارضيتش اكسفها علشان حاجة بسيطة زى دى !**

قرعة !

.. كان منافسى فى حب فتاة احلامى اخى الاكبر ، وحتى لا يثور بيننا خلاف اتفقنا على عمل « قرعة » فكسب هو ، ولكن الفتاة تلومنى وتقول ان الحق على وانى اخطأت فما رايك ؟

بيروت : ح.ف.خ

• **رايى ان الحق على « قرعتك » ...**

عزومة !

.. اذا دعتك حماتى الى الغداء فهل تقبل عزومتها ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

• **وهيه دى تبقى عزومة يا ابنى ؟ ده تبقى « عقوبة » !**

عيب

.. مش عيب بلدمتك لما المطرب محمد عبد المطلب يهاجم استاذه الموسيقار عبد الوهاب وينتقد اغانيه فى قسوة لا مبرر لها ؟

شبرا : آنسة خ.ف

• **والله يا عزيزتى فى الزمان ده ... مابقاش فيه حاجة اسمها عيب !**

صوفيا

.. ما رايك فى انى اريد مراسلة صوفيا لورين ؟

الظاهر : على ماهر

• **ومين حايشك ؟**

بعد الطلاق

.. تألمت جدا لطلاق عبد الوهاب وزوجته ... فهل انت متألم زيى ؟

تلا : سعيد احمد عبد الخالق

• **طبعا متألم ... بس مش زيك !**

مليون جنيه

.. ماذا تفعل لو ربحت مليونا من الجنيهات ؟

آنسة : شقراء الزمالك

• **احلى لك بقك ...**

صورة

.. اريد ان اظهر معك فى صورة فوتوغرافية تذكارا جميلا فهل تقبل ؟

نجاتى محمد خليفة

• **مش خايف لما يشوفوك مع « طرزان » يفتكروك « شيتا » ؟..**

طرزان

٣ قصص

منافسة

بقلم هدى سلطان

ذات يوم استيقظت من نومي فوجدت ان زوجي فريد قد زايل فراشه

وتعجبت ، اذ كنت اعرف انه « خالي شغل » في ذلك اليوم وانه يحب ان يستريح في فراشه في مثل هذه الايام التي يخلو فيها من عمله

وخرجت من غرفة النوم لابحث عنه ، فوجدته ينظر من نافذة المطبخ الى ناحية نوافذ الجيران الواقعة على المنور ، وقد اخذ يأتي بحركات تدل على انه يغازل بنت الجيران

وثار الدم في عروقي ، وكدت اصيح فيه ، ولكنني رأيت الا اقوم بحركة تنبههما الى وجودي .. لكي اراقبهما واعرف الى اي مدى تطورت العلاقة بينه وبين هذه المنافسة .. ثم افاجئهما في اللحظة المناسبة

وسرت على اطراف اصابعي حتى اقتربت من فريد واستطعت ان أرى منافستي وهي تقف على جدار نافذة مطبخ الجيران

وانفجرت ضاحكة .. بعد ان اتضح لي ان منافستي لم تكن سوى قطة اراد فريد ان يقدم لها طبقا من اللبن .. فأخذ « يبسبس » لها لكي تأنس اليه !

غرامة ٥٠٠ جنيه

بقلم ماجدة

عندما كنت اصور احد افلامي ، كان احد المناظر على وشك الانتهاء ، ولكننا لم نعرف متى نستطيع ان نبدأ التصوير

وكان يحيى شاهين يريد ان يسافر الى الاسكندرية لامر يهمه وسألني ان كان يستطيع قضاء يوم هناك حتى ينتهي بناء الديكور

ورأيت ان استعلم من مهندس الديكور ، فقلت ليحيى انني سأطلبه في التليفون اذا كان الجواب بالايجاب اما اذا لم اتصل به ، فان التصوير سيتم ولا يمكنه السفر

وحدث ان اتصلت احدى المعجبات بيحيى في التليفون ، ولم يكن يحيى موجودا ، وكان بالصدفة اسم هذه المعجبة ماجدة ، فلما عاد يحيى وقال له الخادم ان « ماجدة » اتصلت به ، ظن ان التصوير سيؤجل لليوم التالي ، واسرع بالسفر

وتكلفت ٥٠٠ جنيه غرامة قيمة تكاليف اليوم الضائع بسبب تليفون من معجبة !

أين المفر ؟

بقلم سامية جمال

كان عندي حوالي ست عشرة بدلة للرقص تكلفت كل منها مابين مائة ومائتي جنيه

وكانت قيمة هذه الاثواب عندي أثمن من قيمتها الحقيقية ، ولذلك اردت ان اكفل لها الحفظ والصون عندما اردت السفر في الصيف الماضي الى الاقطار الشقيقة

وفكرت في ان وجودها في دواليب البيت لمدة طويلة ربما يؤثر عليها لسبب او لآخر ، فاستحضرت موادا كيمائية حافظة ، واشتريت عددا من الحقائب الكبيرة المحكمة ، ووضعتها فيها

ولخشيتي عليها من السرقة ايضا ، استأجرت مخزنا في بدروم العمارة التي اسكنها على النيل ، وضعت فيه الحقائب ، ثم احكمت اغلاق المخزن ، واخذت معي مفتاحه .. وسافرت

ولكنني لم اقدر ان التلف سيصل اليها رغم هذه التدابير الشديدة

فقد حدث ان ارتفع فيضان النيل وطفت المياه وغمرت الشارع وتسربت من نوافذ البدروم واغرقت الحقائب ، ولم يستطع البوابون فتح المخزن لان مفتاحه كان معي

وظلت المياه تغمر المخزن حتى عدت من سفري واصبحت الاثواب الثمينة في حالة يرثى لها !



هدى سلطان : ضحكت عندما رأيت منافستي التي لم تكن الا قطة

كانت البطلة تريد فيلا

للفنان محسن سرحان

« فى مطلع حياتى الفنية اجتزت امتحانا شاقا . نجحت فيه فى الموضوع .. ورسبت فى الهيئـــة لان البطلة المنتجـــة كانت فى حجم اســـحق حلمى »

كان حب السـينما يجرى فى دمائى . وقد تقدمت لاحدى المسابقـــات الفنية التى كان المنتجون يعلنون عنها ، ونجحت فيها ، ثم لاسباب لا اعرفهـا طار منى الدور الذى اعددت نفسى له .. واخذه بدلا منى الزميل حسين صدقى ! وقد يئست من السينما او بمعنى أصـــح من الدخول من الباب الكبير ، باب البطولة .. ولاحظ زملائى – وكانوا من موظفى وزارة الزراعة – لاحظوا على الحزن والوجوم ، فجعلوا من الموضوع كله مادة للتريقة والقفش حتى انسى . وقالوا لى ذات يوم انهم سيذهبون الى احد الاستديوهات ليمثلوا « ككومبـارس » فى حفلة زفاف . ودعونى الى الذهاب معهم .. ورايت فى هذا تحقيقـــا ضئيلا « لاحلامى » فوافقت ، واتفقنا على ان نلتقى فى محل يؤجر الملابس للممثلين لكى يستأجر كل واحد منا بدلة « اسموكنى » ليظهر بها فى المشهد المطلوب !

ودخلنا المحل . وجعلنا نقلب فى الثياب التى علقها الرجل على الجدران لكى يختار كل منـــا مقاسه تماما . ولكنا فجأة وقفنا ننظر الى رجل يدخل المحـــل ويحـــدث صاحبـــه ويداعبه .. بنفس خفة الدم التى نراه بها على الشاشة . وكان هذا الرجل هو المرحوم بشارة واكيم . وقد نظر الينا وقال :

– الجماعة دول عاملين زى الجراد كده ليه . ماليين لك المحل !

وجعل ينظر الينا واحدا واحدا ثم توقف عندى وهو يرانى احمـــل بدلة توسمت فيها ان تكون « مقاسى » . وقال لى :

– انت مستأجر البدلة دى ليه . عندك فرح وعاوز تطلع ابن ذوات !

فقلت له :

– احنا رايحين نمثل !

فنظر الى وجهى طويلا ثم قال :

– لكن يابنى انت ماتنفعش كومبارس . انت اكبر من كده . وشك مصرى . عودك رياضى .. مش ناقصك الا امتحان ..

ثم سكت قليلا واستطرد يقول :

– اسمع .. انا عندى لك حاجة كويســة . روح بكره عند « ... » وحتلاقى عندها مخـــرج ايطالى .. وحايمتحنوك !

وذكر لى بشارة واكيم اســـــم ممثلة كانت رائعـــة الصيت فى ذلك الوقت ! واعطانى بطاقة تحمل اسمه « كجواز مرور » الى الاستديو . وقال لى قبل ان ينصرف انه سيتصل بهما ليقول لهما عنى !

وعدت الى البيت دون ان اذهب الى الاستديو مع زملائى . وآمنت بأن الاقدار ارسلت بشارة واكيم فى ذلك الوقت بالذات لكى يمنعنى من ان اشق الطريق الطويل الذى قد اقضى فيه عشرة اعوام قبل ان اصل الى دور البطولة !

ولم انم ليلتها من فرط فرحتى . وقمت اكثر من مرة لاقف أمام المرآة واراجع « التعبيرات » التى يمكن ان امتحن فيها . ورضيت عن نفسى تماما . وفى الصباح – الصباح الباكر ذهبت الى الاستديو . وبلغته قبل ان تبلغه الفنانة الكبيرة والمخرج . ولكن بواب الاستديو تركنى ادخـــل وانتظرهما بعد ان قدمت له بطاقة بشارة واكيم !

واقبل على المخرج الايطالى فى حماس . وانتقل بى الى البلاتو . واوقفنى امام الكاميرا ... اوقفنى طويلا حتى تجىء الفنانة الكبيرة التى كانت قد وضعت على وجهها طنا من الماكيـــاج لتؤدى احد المشاهد التمثيلية معى ، وتحكم على !

ودارت الكاميرا . واديت دورى على خير مايكون الاداء . والحق اننى اقول هذا لاننى قـــرات النتيجة على وجه المخرج الايطالى الذى بدا عليه السرور ، وقال لى بعد ان انتهيت :

– احنا حانكتب معاك عقد !

فاعترضت الممثلة الكبيرة وقالت :

– بس بعد مايبان نتيجة الامتحان !

فقال المخرج الايطالى :

– انا شايف انه يمضى على عقد ، لـــــكن ماناخدوش الا لما تبان النتيجة !

كان يبدو على المخرج الايطالى انه يتمسك بى ، اما الفنانة الكبيرة فلم تشاركه هذا الشعور

وقالت الفنانة الكبيرة :

– تبقى ترجع لنا بعد يومين علشان تعـرف النتيجة !

وخرجت من الاستديو ، والامل لم يتزعزع . وقضيت يومين مضيا بى فى بطء وتثاقل وكأنهما شهرين كاملين . وتصورت نفسى البطل الذى تتحدث عنه الصحف ويصفق له الناس ، وتلصق صوره على كل الحوائط .. فى كل اتجاه ، واقبل اليوم الثالث . وذهبت الى الاستديو .

وقابلت المخرج الذى كان قد بدا على وجهه خيبة أمل . وسألته فى لهفة :

– هيه .. ايه نتيجة الامتحان ؟

فقال ...

– مع الاسف ...

– مع الاسف ايه

– مع الاسف نجحت !

– طيب يبقى مع الاسف ليه !

– لانك لو كنت سقطت ماكنتش زعلت عليك انت نجحت ورغم كده مش حانقدر ناخدك ..

– ليه ..

فانتحى بى جانبا وقال لى :

– المفروض انى أقول لك انك سقطت . لكن انا قلت لك على الحقيقة علشان ماتفقدش الامل فى فرصة تانية . السبب فى ان المنتجـــة مش عاوزاك لانك صغير قوى بالنسبة لها . ومش ممكن الناس حاتبلع حكاية انك حاتحبها فى الفيلـــم انها قدك مرتين ..

ثم سكت قليلا وقال :

– وفيه حاجة تانية . الحجم . شـــوف هيه اد ايه .. اد الفيل . وانت شاب رياضى ... مش ممكن ... دى تبقى فضيحـــة لو وقفت قدامك علشان تقول لك انا باحبك !

وخرجت من الاستديو اجرر اذيال الخيبـــة والفشل !

ويئست من السينما يأسا مطبقا مطلقا !

وقررت ان اقنع بوظيفتى فى وزارة الزراعة ، ولا اتحمل المزيد من الصدمات فى هذا الميـــدان العجيب !

وكاد هذا يحدث لولا ان كانت لنا صلة القربى بأحمد جلال الذى عرف محـــاولاتى التى باءت بالفشل فاختارنى لاقوم بدور اقتحمت به ميدان السينما ، وانعش كل الآمال التى تبددت على صخرة التجربتين الفاشلتين !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل – ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٢٨
١٩٥٧/١١/١٢

AL KAWAKEB
No. 328
12.11.1957